المملكة العربية السعودية



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



التعليم الثانوي
(نظام المقررات)
البرنامج المشترك

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٢ ـ ٢٠٢٠

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
تفسير ١ (التعليم الثانوي) - الرياض، ١٤٢٧هـ
٢١٨ ص ٢١ x ٢٥,٥ سم
ردمك: ٤-٢٤٦-٤٨-٩٩٦٠
١- القرآن - التفسير الحديث - كتب دراسية ٢- التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية أ. العنوان
ديوي ٢٢٧,٦٠٧١٢ ١٤٢٧/٣٧٩٦

رقم الإيداع: ١٤٢٧/٣٧٩٦
ردمك: ٤-٢٤٦-٤٨-٩٩٦٠

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



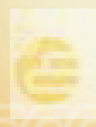
IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بسم الله الرحمن الرحيم





المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا مقرر تفسير (١) وفق النظام الثانوي، وقد تم في إعداده مراعاة ما يأتي:

١- اختيار عدد من الموضوعات المناسبة للطالب والمتعلقة بعلم التفسير.

٢- ذكر كيفية الاستفادة من البرامج الحاسوبية في خدمة التفسير.

٣- اختيار مقاطع من سور متعددة يمثل كل مقطع درسًا مستقلًا مراعى فيه عدد الحصص في الفصل الدراسي.

٤- وضع تمهيد بصور مختلفة يمثل مدخلًا يوضح للطالب ما ستتحدث عنه الآيات.

٥- ذكر موضوع الآيات حينًا وتركه للطالب يستنبطه حينًا آخر.

٦- بيان معاني الكلمات الغريبة على الطلاب.

٧- ذكر ما ورد من أسباب النزول في بعض الآيات.

٨- ذكر أبرز الفوائد والأحكام الواردة في الآيات.

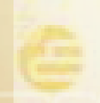
٩- إعطاء الطالب فرصة المشاركة من خلال تدوين بعض معاني الكلمات والمعلومات حسب ورودها في الدرس.

١٠- وضع أنشطة صفية فردية وجماعية في نهاية كل درس بغرض تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وإشراكهم في الدرس، وإثارة تفاعلهم معه، مع التركيز غالبًا على ما يخدم موضوع الآيات.

١١- وضع عدد من الأنشطة تتضمن ربط آيات القرآن الكريم ببعضها من خلال الدروس المقررة.

١٢- وضع أسئلة تقويمية في نهاية كل درس يستعين بها الطالب على المراجعة والاستذكار، وتثبيت المعلومات، والاستنباط الذاتي من قبل الطالب لبعض المعاني والفوائد. وحيث إن الآيات غنية بالمعاني والفوائد والأحكام فقد كانت الإشارة إلى أهمها دون استقصاء حتى لا يطول الدرس ويثقل على الطالب، كما تركنا منها ما يستخرجه الطالب لتنمية الذكاء وتقوية الفهم. وقد حاولنا صياغة ذلك بأسلوب يجمع بين السهولة في تقديم المعلومة، والارتقاء بمستوى الطالب، وربط ما في الآيات من أحكام وتوجيهات بواقع الحياة، وإشعار الطالب بأنه مخاطب بتلك الآيات، ومطالب بالالتزام بأحكامها، والاتصاف بآدابها في حياته وتعامله، مع الحرص على غرس المثل العليا والأخلاق الفاضلة في نفسه، وحثه على التمسك بدينه، والدعوة إليه.

نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وأن يتقبل هذا العمل، وينفع به، إنه سميع مجيب.



المحتويات

١

مدخل التفسير

٢

سورة الفاتحة

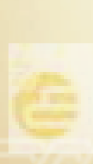
٣

سورة الأعراف



سورة النحل

سورة الإسراء





أهداف المقرر

١ أن يتعرف الطالب على أبرز موضوعات علوم القرآن والتفسير.

٢ أن يجيد الطالب التعامل مع كتب التفسير والبرامج الحاسوبية في التفسير.

٣ أن يفهم الطالب تفسير الآيات المقررة.

٤ أن يحرص الطالب على تدبر الآيات المقررة.

٥ أن يفهم الطالب الترابط بين آيات القرآن وسوره.

٦ أن يتمثل الطالب القيم والآداب التي اشتملت عليها الآيات المقررة.

٧ أن يحسن الطالب الاستدلال بالآيات وتنمو قدرته على استنباط معانيها.

٨ أن يعرف الطالب طرفًا من قصص الأنبياء وطريقة القرآن في عرضها.



الوحدة ١





مدخل التفسير

١ مراحل نشأة علم التفسير

٢ فضل التفسير

٣ ضوابط التفسير

٤ أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير

٥ أقسام التفسير

٦ التقنية في خدمة التفسير





مراحل نشــأة علـم التفسيـــر



تعريف التفسير

- **التفسير لغة:** مصدر الفعل فَسَرَ، وهي كلمة تدل على الكشف والبيان والإظهار.
- **اصطلاحًا:** ذكر العلماء تعاريف عدة، من أدقها أن التفسير/ بيان معاني القرآن الكريم.

نشــأة علـم التفسيـــر

مر التفسير بمرحلتين رئيستين تشتمل كل منهما على فترات وذلك وفق الآتي:

المرحلة الأولى ◀◀◀◀ مرحلة الفهم والتلقي

ويقصد بذلك أن تعلم التفسير كان يتم عبر التلقي من قبل المفسر، وقد شهدت هذه المرحلة ثلاث فترات:

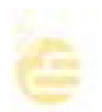
الفترة الأولى: عهد النبي ﷺ

إن الرسول ﷺ حين ينزل عليه القرآن كان يبين للصحابة ما قد يشكل عليهم من معانيه كما قال تعالـــى:

﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]. ومن أمثلـــة ذلك ما جاء عن ابن مسعود رضى الله عنه قال لما نزلت:

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢] شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لم يظلم نفسه؟ قال: «ليس ذلك، إنما هو الشرك. ألم تسمعوا ما قاله لقمان لابنه وهو يعظه»:

﴿يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣] [رواه البخاري]، فبيّن لهم أن المراد بالظلم في الآية الشرك.



الفترة الثانية : عهد الصحابة رضي الله عنهم

إن الصحابة رضي الله عنهم كان من منهجهم في تلقي القرآن ألاَّ يتجاوزوا عشر آيات حتى يتعلموا ما فيهن من العلم والعمل، ولذلك كان يرجع بعضهم إلى بعض فيما قد يشكل عليهم من معاني القرآن الكريم. وقد اشتهر من الصحابة في مجال التفسير الخلفاء الأربعة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وأُبي بن كعب رضي الله عنهم.

تميز تفسير الصحابة لأسباب منها:

١- عدالتهم وسلامة مقصدهم.
٢- أنهم شهدوا نزول القرآن.
٣- أنهم أهل اللسان العربي.
٤- حسن فهمهم للنصوص الشرعية.

الفترة الثالثة : عهد التابعين رحمهم الله

إن التابعين كانوا يتلقون تفسير القرآن من الصحابة رضي الله عنهم لأنهم شهدوا نزول القرآن الكريم ومن أشهر المفسرين من التابعين مجاهد بن جبر والحسن البصري ومحمد بن كعب القرظي.



يعرف التابعي بأنه:- ....

المرحلة الثانية ◄◄◄◄ مرحلة الكتابة والتدوين

لقد ورد النهي من النبي ﷺ عن كتابة ما سوى القرآن، وذلك خوفًا من اختلاطه بغيره ولكن رخص رسول الله ﷺ لبعض الصحابة بالكتابة لما احتاجوا إلى ذلك، ولما أمن من ذلك وزال سبب المنع توجه المسلمون للكتابة وبذلك دونت العلوم ومنها علم التفسير، وكان ذلك في نهاية القرن الأول وبداية الثاني.

وقد شهدت هذه المرحلة أربع فترات منها:

الفترة الأولى: تدوين التفسير على أنه باب من أبواب الحديث

كان المؤلفون في هذه الفترة يكتبون ما تلقوه عن شيوخهم من الأحاديث والآثار في



أبواب مثل: الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج - الجهاد- التفسير.
فكان التفسير قسمًا من أقسام الكتاب الذي يحوي العلوم المختلفة، ومن أبرز العلماء الذين ألفوا في هذه الفترة شعبة بن الحجاج ووكيع بن الجراح وسفيان بن عيينة.

الفترة الثانية: تدوين التفسير على أنه علم مستقل بذاته

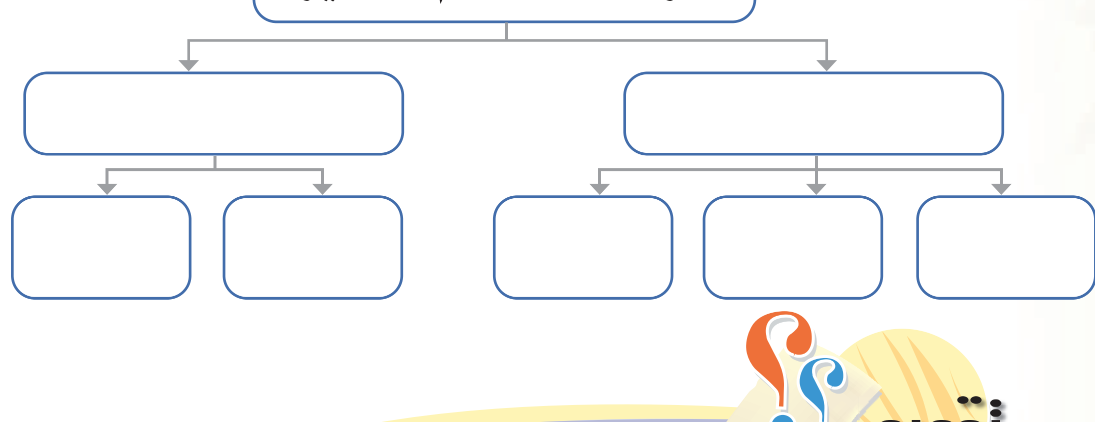
تميزت هذه الفترة بكون التفسير علمًا مستقلًا شاملًا للسور والآيات حسب ترتيبها في المصحف، فظهرت كتب مصنفة في هذا العلم وكان من أبرز المؤلفين في هذه الفترة: ابن ماجه القزويني ومحمد بن جرير الطبري وابن المنذر.



دون بعضًا من أسباب كتابة التفسير



من خلال دراستك للموضوع، أكمل الجدول الآتي:



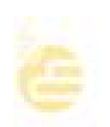
تقويم

س١/ اذكر مثالًا (غير ما ورد) على تفسير النبي ﷺ للقرآن.

س٢/ كان من منهج الصحابة في تلقي القرآن ألاَّ يتجاوزوا عشر آيات حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. علام تدل هذه العبارة؟

س٣/ ما الفرق في مرحلة الكتابة والتدوين بين الفترة الأولى والثانية؟










فضـــل التفسيــــــــــر



إن علم التفسير من أفضل العلوم وأشرفها، كما قال ابن الجوزي: "لما كان القرآن أشرف العلوم، كان الفهم لمعانيه أوفى الفهوم؛ لأن شرف العلم بشرف المعلوم".

ويظهر فضل التفسير من جوانب منها:

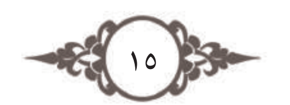
١- أنه يتعلق بكتاب الله الخالد، ومعجزته الدائمة، وحيث إن القرآن الكريم ينبوع الحكمة، وآية الرسالة، فلا طريق إلى الله سواه، ولا نجاة بغيره، وهو كتاب الإسلام في عقائده وعباداته، وحكمه وأحكامه، وهدايته ودلالاته، قال تعالى:

﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء: ٩].

٢- أن تفسير القرآن الكريم داخل في قول النبي ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» [رواه البخاري]؛ لأن تعلم القرآن وتعليمه يشمل المعاني والحروف معًا، ولا طريق لمعرفة معاني القرآن إلا بالتفسير.

٣- أن المسلم مطالب بقراءة القرآن الكريم بتدبر وتفهم، كما قال تعالى:

﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [ص: ٢٩]، ولا تتم هذه المطالب العالية من التدبر والتذكر إلا بمعرفة تفسير الآيات.





قال ﷺ: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده» [رواه مسلم]. بالتعاون مع زملائك استخرج أبرز الفوائد الواردة في الحديث.

....

....

....

....



بيّن كيف يتدبر المسلم كتاب الله عز وجل؟











ضوابط التفسير



إن التفسير المقبول له ضوابط ومعايير تجب مراعاتها، والاعتناء بها حتى لا يكون التفسير قولًا على الله بغير علم، ويقع المرء في الذم المذكور في قوله تعالى:

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴾ [الأنعام: ٩٣].

ومجمل الضوابط التي وضعها العلماء للمُفَسِّر هي:

أولًا/ سلامة العقيدة:

إن التفسير المقبول ما كان موافقًا لعقيدة سلف الأمة من الصحابة والتابعين، وأئمة الإسلام، وقد وقع بعض المتأخرين من المفسرين في أخطاء عظيمة بسبب سوء معتقدهم ولهذا قاموا بحمل بعض ألفاظ القرآن الكريم على عقائدهم الفاسدة.

ومثال ذلك ما جاء في تفسير قوله تعالى:

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] فقال بعض المبتدعة المنكرين لرؤية الله في الدار الآخرة: - أن المعنى ناظرة إلى ثواب ربها، والصواب ناظرة إلى ربها، أي أن المؤمنين يرون ربهم جل وعلا يوم القيامة.



ورد تفسير قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ [الفرقان: ٥٩] عند علماء الصحابة والتابعين بأن الاستواء صفة ثابتة لله كما يليق بجلاله وعظمته من غير تحريف ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تكييف، وقال بعض المبتدعة إن معنى استوى: (استولى) فكيف ترد عليهم؟

....

....

مدخل التفسير

ضوابط التفسير



سلامة العقيدة



حمل كلام الله على الحقيقة



الاعتماد على أصح طرق التفسير



معرفة معاني الأفعال من خلال ما تتعدى به



معرفة لغة العرب ومعاني الألفاظ ومن ذلك مراعاة سياق الآية



مراعاة دلالات الألفاظ ولوازمها

ثانيًا/ حمل كلام الله على الحقيقة:

يجب على المفسر أن يحمل نصوص القرآن الكريم على حقيقتها وظاهرها اللائق بالله تعالى، وأن لا يعدل عنها إلا ببرهان، لأن الأصل في الكلام حمله على حقيقته وليس على المجاز.

ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢]، فهذا يدل على حقيقة المجيء لله تبارك وتعالى يوم القيامة للفصل بين عباده، وهذا على وجه يليق بكمال الله وجلاله من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل ولا يماثل المخلوقين، فظن بعض المبتدعة ظن السوء وأرادوا نفي هذه الصفة؛ فقالوا إن المعنى: (وجاء أمر ربك) لأنهم يقولون إن الله لا يوصف بالمجيء!! ويقال في الرد عليهم: إن الأصل في الكلام حمله على الحقيقة، وحقيقة المجيء لله تبارك وتعالى معلومة، والكيفية مجهولة، والواجب إثبات المجيء لله تعالى يوم القيامة على وجه يليق بجلاله، فإذا خالف بعض المائلين عن الحق هذه الحقيقة وعدل إلى غيرها وقال بأن المعنى وجاء أمر ربك، كان التفسير على غير الحقيقة فلا يقبل.

ثالثًا/ الاعتماد على أصح طرق التفسير:

إن أصح طرق التفسير التي يعتمد عليها المفسر هي:

١- تفسير القرآن بالقرآن.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الحجر: ٧٤]،

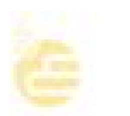
فقد جاء تفسير السجيل بالطين في قوله تعالى: ﴿لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ﴾ [الذاريات: ٣٣]،

٢- تفسير القرآن بالسنة.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠]، فقد جاء عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ «ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي» [رواه مسلم].

٣- تفسير القرآن بأقوال الصحابة.

٤- تفسير القرآن بأقوال التابعين.





رابعًا/ معرفة لغة العرب ومعاني الألفاظ ومن ذلك مراعاة سياق الآية:

يجب على المفسر أن يراعي سياق الآية، وأن يربط الآية بالآيات التي قبلها وبعدها، لأن مراد المتكلم لا يظهر إلا من خلال سياق كلامه.

ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩]، فإن السياق دل على أن هذه الآية جاءت على سبيل التحقير والإذلال.



هل يجوز تفسير قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ﴾ [الماعون:٤] مقطوعة عن سياق الآية؟ بين ذلك.

....

....

خامسًا/ مراعاة دلالات الألفاظ ولوازمها:

إن الواجب على المفسر أن يراعي دلالات الألفاظ وما تضمنته من المعاني، وما فيها من لوازم، لأن في القرآن معان تضمنتها الآيات نصًا، وهناك معان دلت عليها عن طريق الالتزام والتضمن، فمراعاة ذلك توصل المفسر إلى الدقة في فهم كتاب الله وما دل عليه من معان وأحكام.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤]، فقد دلت هذه الآية نصًا على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن لوازم ذلك:

١- أن يكون الآمر عالمًا بالمعروف، عالمًا بالمنكر.

٢- أن يكون الآمر عالمًا بمراتب الأمر والنهي حتى لا يؤدي أمره أو نهيه إلى مفسدة أعظم.



سادسًا/ معرفة معاني الأفعال من خلال ما تتعدى به:

إن الفعل في اللغة العربية يختلف معناه بحسب ما يتعدى به، ومثال ذلك الفعل "استوى": إذا عدي بـ "على" فمعناه العلو والارتفاع، كما قال تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الفرقان: ٥٩] أي علا وارتفع.

وإذا لم يُعدَّ دل على الكمال، كقوله تعالى:

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ﴾ [القصص: ١٤]، فمعرفة المفسر لمعنى الفعل حسب ما يتعدى به يوصل إلى فهم آيات القرآن على الوجه الصحيح.



تقويم

س١/ علام يدل قوله ﷺ: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار»؟

س٢/ ارجع إلى سورة المائدة من (١-١٠) واستخرج الآية المبينة لقوله تعالى: ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ١].

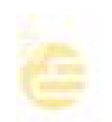
س٣/ قال تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣] علام دلت هذه الآية؟ وماذا تتضمن؟

س٤/ إن الفعل (نظر) يأتي على معان (وذلك حسب ما يتعدى به) وهي:

أ- الاعتبار والتفكر. ب - الانتظار. ج - النظر بالبصر.

س٥/ حدد المعنى المناسب لهذا الفعل في الآيات الآتية:

- قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣].
- قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٨٥].
- قوله تعالى: ﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣].









أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير

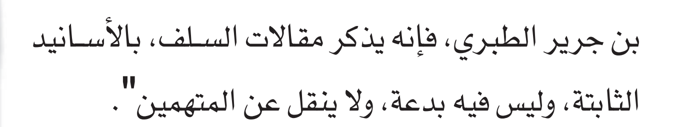


تعددت الكتب المصنفة في تفسير القرآن الكريم، وحيث إنها ليست على درجة واحدة من حيث القبول، كان الواجب على المسلم أن يعتمد على التفاسير الموثوقة والتي التزم مؤلفوها بضوابط التفسير ومن أبرز هذه المؤلفات:

أولًا/ جامع البيان عن تأويل آي القرآن

التعريف بالكتاب:

يعتبر تفسير الإمام ابن جرير أهم كتب التفسير لكتاب الله وأصحها، ولا يزال المفسرون يعتمدون عليه، قال ابن تيمية: "وأما التفاسير التي في أيدي الناس فأصحها تفسير محمد



بن جرير الطبري، فإنه يذكر مقالات السلف، بالأسانيد الثابتة، وليس فيه بدعة، ولا ينقل عن المتهمين".

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري

المولد: سنة ٢٤٤هـ

حياته: كان عالمًا بالقراءات والتفسير حافظًا للحديث، شيخًا للمؤرخين

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير وتأريخ الأمم والملوك

تاريخ الوفاة: سنة ٣١٠هـ



ثانيًا/ تفسير القرآن الكريم

بطاقة تعريف

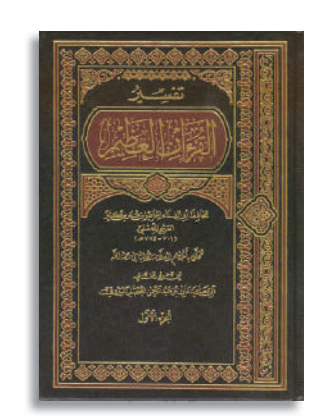
اسم المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي

المولد: سنة ٧٠٠ هـ

حياته: رحل في طلب العلم، وكانت له صلة بشيخ الإسلام ابن تيمية

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والبداية والنهاية

تاريخ الوفاة: سنة ٧٧٤هـ



التعريف بالكتاب:

يعد تفسير ابن كثير من أشهر ما دون في التفسير بالمأثور، ويأتي في المرتبة الثانية بعد تفسير ابن جرير الطبري. قال الشوكاني: "هو من أحسن التفاسير إن لم يكن أحسنها". لأنه اعتمد على أصح طرق التفسير وهو أن يذكر الآية، ثم يفسرها معتمدًا على الآيات المناسبة لها، ثم يورد الأحاديث التي لها صلة بالآية، ثم بأقوال الصحابة والتابعين والعلماء المعتبرين، وقد يورد بعض الروايات الإسرائيلية إلا أنه ينبه على المنكر منها.

ثالثًا/ الدر المنثور في التفسير بالمأثور

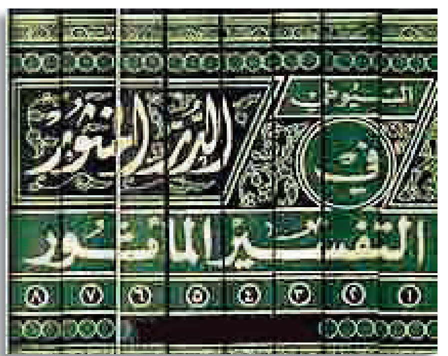
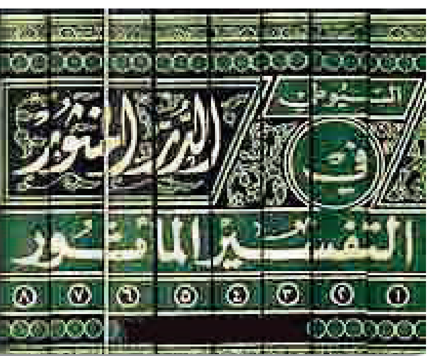
اسم المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي

المولد: سنة ٨٤٩ هـ

حياته: جدّ في طلب العلم ونبغ فيه، وبدأ بالتأليف في وقت مبكر

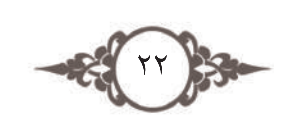
أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والإتقان في علوم القرآن

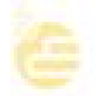
تاريخ الوفاة: سنة ٩١١هـ

التعريف بالكتاب:

يعد هذا الكتاب أجمع ما ألف في التفسير بالمأثور، فقد دون فيه مؤلفه ما أثر من تفسير عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين، وتتبع ما ورد في كتب السنة والتفسير.





رابعًا/ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن



التعريف بالكتاب:

يعد هذا الكتاب من أفضل المؤلفات المعاصرة في التفسير، ومن أتبعها للسنة، وقد تميز بميزتين:

١- تفسير القرآن بالقرآن.

٢- العناية بالأحكام الفقهية، مع دقة الاستنباط، وقوة الاستدلال.

وقد كان من منهجه أنه لا يفسر جميع الآيات وإنما يختار ما كانت الحاجة ماسة لبيانه، وقد وصل في تفسيره إلى سورة المجادلة، ثم أتمه تلميذه الشيخ عطية سالم.

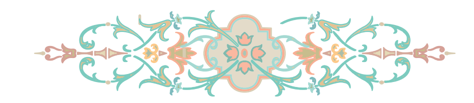
بطاقة تعريف

اسم المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي

المولد: موريتانيا سنة ١٣٢٥هـ

حياته: تلقى العلوم الشرعية والعربية في بلاده، وقد تعرف حين أدى فريضة الحج على دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب، فعلم أنها دعوة سلفية قائمة على الكتاب والسنة ومنهج سلف الأمة فلزمها ودعا إليها على البقاء في هذه البلاد والاتصال بعلمائها، ثم أنيطت به مهمات كالتدريس في المسجد النبوي

تاريخ الوفاة: سنة ١٣٩٣هـ





خامسًا/ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان

بطاقة تعريف

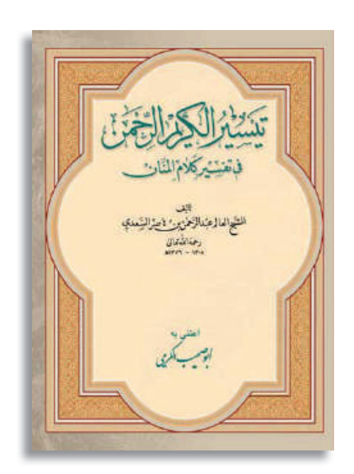
اسم المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر السعدي

المولد: القصيم سنة ١٣٠٧هـ

حياته: توفي والداه وهو صبي، حفظ القرآن في الرابعة عشرة من عمره، وجد في طلب العلم، ثم تصدر للتعليم ونشر العلم

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير، ومقاصد التوحيد

تاريخ الوفاة: سنة ١٣٧٦هـ



التعريف بالكتاب:

اعتنى مؤلفه ببيان المعنى الإجمالي للآيات، وإبراز مقاصد القرآن، وما يستنبط منه من فوائد وأحكام.



من خلال دراستك للموضوع، حاول تدوين التفسير الأنسب للرجوع إليه عند البحث فيما يأتي:

حكم فقهي ....

المعنى العام للآيات ....

أقوال الصحابة والتابعين في تفسير آية ....









س١/ حدِّد القرن الذي عاش فيه كل مفسر من هؤلاء:

١- ابن كثير.

٢- ابن جرير الطبري.

٣- السيوطي.

٤- عبد الرحمن السعدي.

س٢/ بيِّن أصح كتب التفسير، ولماذا؟

س٣/ بم تميز تفسير أضواء البيان؟

س٤/ بيِّن منهج ابن كثير في تفسيره.





أقســـام التفسيـــــــــــر



تختلف أقسام التفسير حسب الاعتبار الذي تبنى عليه هذه الأقسام، وهذه الاعتبارات هي:

١- اعتبار معرفة الناس له.
٢- اعتبار طرق الوصول إليــه.
٣- اعتبار أساليبــــــــــه.
٤- اعتبار اتجاهات المفسرين.

أقسام التفسير
باعتبار معرفة الناس له
باعتبار طرق الوصول إليه
باعتبار أساليبه
باعتبار اتجاهات المفسرين

أولًا/ أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له :

ينقسم التفسير بهذا الاعتبار إلى أربعة أقسام:

١ - ما تعرفه العرب من كلامها، ويشمل أمرين:

أ - معاني المفردات القرآنيـــــــــــة.

ب - أساليب البلاغة في اللغة العربية.

٢ - ما لا يُعذر أحد بجهله، ويشمل هذا القسم ما يأتي:

أ - أصــول العقائــد: كالتوحيد والعبودية لله.

ب - أصول الأخــلاق: كالصدق والأمانة وبر الوالدين.

ج - أصول العبادات: كالصلاة والزكاة والصيام والحج.

د - أصول المحرمات: كالقتل بغير حق والزنا.

٣- ما يعلمه العلماء ويخفى على غيرهم، ويشمل:

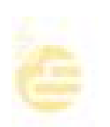
أ - ما يتشابه على عامة الناس، ولكن معلوم عند الراسخين في العلم كالمطلق والمقيد والمحكم والمتشابه.

ب - ما يستنبط العلماء من الفوائد والأحكام.

٤ - ما لا يعلمه إلا الله تعالى، ويشمل ذلك:

أ - الأمور الغيبيــــة.
ب - كيفية صفات الله تعالى وحقيقتها.

١ - ما تعرفه العرب من كلامها
٢ - ما لا يُعذر أحد بجهله
٣- ما يعلمه العلماء ويخفى على غيرهم
٤ - ما لا يعلمه إلا الله تعالى









دوِّن مثالًا على كل قسم حسب الجدول الآتي:

أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له	المثــــال
ما لا يعلمه إلا الله	....
ما يعلمه العلماء دون غيرهم	....
ما تعرفه العرب من كلامها	....
ما لا يعذر أحد بجهله	....

ثانيًا/ أقسام التفسير باعتبار طرق الوصول إليه :

إن التفسير باعتبار طرق الوصول إليه ينقسم إلى قسمين:

١ - التفسير بالمأثور

٢ - التفسير بالرأي

١ - التفسير بالمأثور:

وفي هذا القسم يكون الأثر المروي عن رسول الله ﷺ أو الصحابة أو التابعين هو الوسيلة الموصلة إلى تفسير القرآن وبيان معناه وهو أعلى طرق التفسير منزلة، ويشمل التفسير بالمأثور أربعة مصادر:

١-............ ٢-............ ٣-............ ٤-............

مع العلم بأنه ليس كل تفسير بالمأثور يصح الاحتجاج به، بل لابد من مراعاة الآتي:

١- الدقة في استنباط المعنى عند تفسير القرآن بالقرآن.

٢- صحة الإسناد عند تفسير القرآن بالسنة.

٣- عدم وجود مخالف من الصحابة عند تفسير القرآن بأقوال الصحابة.

٤- إجماع التابعين على قول عند تفسير القرآن بأقوال التابعين.

ومن أبرز كتب التفسير بالمأثور:

أ- جامع البيان في تأويل آي القرآن المؤلف/ ....



ب ـ تفسير القرآن العظيم المؤلف/ ....

جـ ـ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن المؤلف/ ....

ومثال هذا القسم ما جاء في تفسير ابن كثير عند قوله تعالى: ﴿ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ [النبأ:٢٠] قال: (فكانت سرابا) أي يخيل إلى الناظر أنها شيء وليست بشيء، وبعد هذا تذهب بالكلية فلا عين ولا أثر كما قال تعالى: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴾ [طه: ١٠٥-١٠٧] ففسر القرآن بالقرآن.

٢- التفسير بالرأي:

ويعتمد فيه المفسر على الاجتهاد والاستنباط العقلي، ويأتي في المرتبة الثانية بعد التفسير بالمأثور.

وينقسم التفسير بالرأي إلى قسمين هما:

الأول: التفسير بالرأي المحمود:

وهو الاجتهاد المبني على علم أوغلبة ظن، المستمد من القرآن والسنة ولغة العرب، مع توافر ضوابط المفسر في صاحبه، وهذا القسم من التفسير جائز.

ومن كتب التفسير بالرأي المحمود:

أ ـ محاسن التأويل – جمال الدين القاسمي.

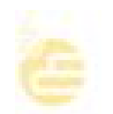
ب ـ تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي.

الثاني: التفسير بالرأي المذموم:

وهو الاجتهاد الصادر عن جهل أو هوى ولا يستند إلى قواعد الشريعة وأصول اللغة العربية، وأكثر من فسر القرآن بالرأي المذموم هم أصحاب الهوى والابتداع ممن أرادوا الاستدلال على بدعهم وباطلهم بتفسير النصوص القرآنية حسب أهوائهم ومعتقداتهم، وقد وقع كتاب الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري في شيء من ذلك.

ومثال هذا القسم ما ذكره الزمخشري في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ ﴾ [الأعراف:١٤٣] قال" (وكلمه ربه) من غير واسطة





كما يكلم الملك، وتكليمه: أن يخلق الكلام منطوقًا به في بعض الأجرام" وهذا القول تصريح منه بأن كلام الله ألفاظ يخلقها في بعض الأجرام وهو مذهب المعتزلة، وأما مذهب أهل السنة فهو القول بأن الله كلّم موسى حقيقة وأن كلام الله تعالى صفة قائمة بالله وأن الله يتكلم متى شاء بما شاء كيف شاء. وأن كلام الله تعالى صفة قديمة النوع قائمة بذاته، فتكليمه لعبده أن يخاطبه بحرف وصوت يسمع.



ما حكم هذا القسم من التفسير؟ ولماذا؟

....

....

ثالثًا/ أقسام التفسير باعتبار أساليبه :

ويقصد بالأساليب الطريقة والمنهج التي يسير عليها المفسرون أثناء كتابتهم لتفاسيرهم، وهي أربعة:

- ١- التفسير التحليلي
- ٢- التفسير الإجمالي
- ٣- التفسير المقارن
- ٤- التفسير الموضوعي

١- أسلوب التفسير التحليلي:

وفيه يعمد المفسر إلى تناول السورة آية آية بالشرح والبيان لسبب النزول، وغريب الألفاظ، وبيان ما يشكل من معناها، وذكر النصوص الواردة فيها، وهذا الأسلوب هو الغالب على كتب التفسير.

ومن هذه التفاسير تفسير البحر المحيط – أبوحيّان الأندلسي.



ومثاله ما أورده صاحب البحر المحيط عند تفسير قوله تعالى:

﴿ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ﴾ [الأعراف: ١٨] قال: (الجمهور على أن الضمير عائد إلى الجنة.....وهذه ثلاث أوامر: أمر بالهبوط مطلقًا، وأمر بالخروج مخبرًا أنه ذوصغار، وأمر بالخروج مقيدًا بالذم والطرد....) وقال قتادة: (مذؤومًا) لعينًا و (مدحورًا) مبعدًا من رحمة الله أو من الخير......، وقرأ الزهري وأبوجعفر والأعمش (مذومًا) بضم الذال من غير همز....وانتصب (مدحورًا) على أنه حال ثانية....أوصفة لقوله (مذؤومًا).

٢ـ أسلوب التفسير الإجمالي:

وفيه يعمد المفسر إلى بيان المعنى الإجمالي للآيات دون ذكر المعاني في اللغة والأقوال المختلفة في التفسير.

ومن التفاسير التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب:

أ ـ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ومؤلفه/ ....

ب ـ أيسر التفاسير ومؤلفه/ ....

ومثاله ما أورده ابن سعدي في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ ﴾ [الحجرات: ١١] قال: " من حقوق المؤمنين، بعضهم على بعض، أن لا يسخر قوم من قوم بكل كلام، وقول، وفعل، دال على تحقير الأخ المسلم، فإن ذلك حرام، لا يجوز وهو دال على إعجاب الساخر بنفسه، وعسى أن يكون المسخور به خيرًا من الساخر، وهوالغالب والواقع".

٣ـ أسلوب التفسير المقارن:

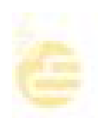
وفيه يعمد المفسر إلى قولين في التفسير أوأكثر فيقارن بينهما بعد ذكر أصحاب كل قول وأدلتهم ثم يختار ما يراه راجحًا من الأقوال في معنى الآية.

ومن هذه التفاسير كتاب جامع البيان عن تأويل آي القرآن ومؤلفه/ ....

ومثاله ما ذكره صاحب جامع البيان عند قوله تعالى:

﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ [الضحى: ٢] قال: " جاء في معناه: والليل إذا أقبل بظلامه،.....وقال آخرون: بل معنى ذلك: إذا ذهب......وقال آخرون: بل معناه: إذا استوى وسكن.....





وأولى هذه الأقوال بالصواب عندي في ذلك قول من قال: معناه: والليل إذا سكن بأهله، وثبت بظلامه، كما يقال: بحر ساج إذا كان ساكنًا".

٤ ـ أسلوب التفسير الموضوعي:

وفيه يختار المفسر موضوعًا ورد ذكره في القرآن فيجمع الآيات المتعلقة بهذا الموضوع في مكان واحد ويفسرها دون الالتزام بترتيب الآيات في المصحف.

ومن الكتب التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب:

أ ـ التبيان في أقسام القرآن – ابن القيم.

ب ـ أمثال القرآن ـ الماوردي.

رابعًا/ أقسام التفسير باعتبار اتجاهات المفسرين:

١- التفسير العقدي
٢- التفسير الفقهي
٣-التفسير اللغوي
٤- التفسير العلمي

الاتجاه هو القصد الذي يسعى المفسر إلى تحقيقه في تفسيره وينقسم التفسير بهذا المعنى إلى أربعة أقسام:

١ - التفسير العقدي:

والمقصود أن المفسر يجعل بيان العقيدة هدفًا ومقصدًا يسعى إلى تحقيقه أثناء التفسير.

ومن أبرز التفاسير في هذا الاتجاه/ معالم التنزيل – البغوي.

ومثاله ما أورده البغوي في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ﴾ [المطففين: ١٥] قال" قال بعضهم: عن كرامته ورحمته ممنوعون...وقال أكثر المفسرين: عن رؤيته.قال الحسين بن الفضل: كما حجبهم في الدنيا عن توحيده حجبهم في الآخرة عن رؤيته".

٢ - التفسير الفقهي:

حيث يقصد المفسر بيان الأحكام الفقهية من خلال التفسير مع التزامه بخدمة مذهبه الفقهي الذي ينتمي إليه،

ومن التفاسير التي تندرج في هذا القسم:

أ ـ أحكام القرآن – الجصاص الحنفي.

ب ـ أحكام القرآن– ابن العربي المالكي.

جـ ـ أحكام القرآن– البيهقي الشافعي.

د ـ أحكام القرآن– لأبي يعلى الحنبلي.

٣- التفسير اللغوي:

ويهدف المفسر في ذلك إلى بيان الجوانب اللغوية والنحوية والبلاغية من خلال النص القرآني.

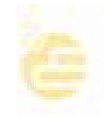
ومن الكتب المؤلفة في هذا القسم:

أ ـ معاني القرآن – لأبي جعفر النحاس.

ب ـ كتاب الدر المصون – السمين الحلبي.

٤ - التفسير العلمي:

وهو اتجاه يهدف أصحابه إلى استخدام العلم التجريبي في بيان بعض معاني الآيات وإيضاح مدلولاتها، ويجتهد فيه المفسر في كشف الصلة بين الآيات القرآنية ومكتشفات العلم الحديث بما يؤدي إلى إثبات إعجاز القرآن. ولكن هذا النوع، من التفسير مظنة وقوع الخطأ ويكثر فيه التكلف وتحميل كلام الله تعالى ما لا يصح أن يحمل عليه.







س١/ بيِّن الفرق بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي.

....

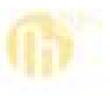
....

س٢/ أكمل الجدول الآتي وفق المثال المعطى:

الكتـــــاب	المؤلـــــف	الاعتبارات	القسم
محاسن التأويل	جمال الدين القاسمي	طرق الوصول إليه	التفسير بالرأى المحمود
معالم التنزيل			
أيسر التفاسير			
تفسير القرآن العظيم			
أمثال القرآن			

أقسام التفسير بالاعتبارات المختلفة

- اعتبار معرفة الناس له
  - ما تعرفه العرب
  - ما لا يعذر أحد بجهله
  - ما يعلمه العلماء
  - ما لا يعلمه إلا الله تعالى
- اعتبار أساليبه
  - التفسير التحليلي
  - التفسير الإجمالي
  - التفسير المقارن
  - التفسير الموضوعي
- اعتبار اتجاهات المفسرين
  - التفسير العقدي
  - التفسير الفقهي
  - التفسير العلمي
  - التفسير اللغوي
- اعتبار طرق الوصول إليه
  - التفسير بالمأثور
  - التفسير بالرأي









التقنية في خدمة التفسير



تمهيد:



من نعمة الله تعالى على عباده أن يسّر لهم في العصر الحديث من وسائل نقل المعلومات وحفظها ما يمكنهم من الإحاطة بكم كبير جدًّا من المعلومات في يسر وسهولة في حين كان أسلافهم يمضون في طلبها أوقاتًا كبيرة ويبذلون لتحصيلها جهودًا مضنية.

ومن أبرز الوسائل الحديثة المستخدمة في حفظ المعلومات وعرضها التطبيقات التقنية التي يجب التأكد من موثوقيتها حتى يستطيع الباحث من خلالها حيازة ومعالجة كم كبير ومئات المجلدات.

مكتبة التفسير وعلوم القرآن:

وهناك مجموعة من التطبيقات وتضم:

١- كتب التفسير.

٢- كتب أحكام القرآن: (أي الكتب التي تتناول الأحكام الفقهية في القرآن).

٣- كتب غريب القرآن: (أي الكتب التي تشرح معاني الألفاظ الغريبة في القرآن).

٤- كتب علوم القرآن: (أي الكتب التي تتناول موضوعات علوم القرآن: مثل: المكي والمدني، وأسباب النزول، وجمع القرآن......إلخ).



٥. كتب علم القراءات.

٦. كتب الناسخ والمنسوخ في القرآن.

٧. كتب إعراب القرآن.

كيفية البحث في مكتبة التفسير وعلوم القرآن الحاسوبية:

أولًا: يمكن البحث من خلال إحدى الوسائل الآتية:

١. إدخال كلمة من مفردات ألفاظ القرآن يراد معرفة تفسيرها.

ومثاله: كلمة (تبارك).

٢. إدخال نص من عدّة مفردات قرآنية متتالية يراد معرفة تفسيرها.

مثاله: قوله تعالى:

﴿يَبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٍ﴾

٣. إدخال عدّة مفردات متباعدة مرتبطة بالواو أو بـ(أو).

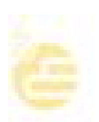
مثاله: (غثاءً وجفاءً وسباتًا ولباسًا).

ثانيًا: يمكن البحث في كل المجلدات المتاحة، أو تحديد نطاق معين كتفسير ابن كثير فقط.

ثالثًا: يمكن المقارنة بين كتابين من كتب التفسير في تفسير آية معينة.

مع ملاحظة إمكانية طباعة النص ونسخه في كل ما سبق.

يقوم المعلم بتوجيه الطلاب نحو البرامج الحاسوبية لتنفيذ الأنشطة الآتية حسب الوسائل المختلفة:







بيّن معاني الكلمات الآتية:

الكلمة	معناها
العاديات	....
النازعات	....
المرسلات	....



بيّن تفسير الآيات الآتية:

١- قال تعالى: ﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ ﴾ [الإسراء: ٢٤]

....

٢- قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا ﴾ [النساء: ٥٨]

....

٣- قال تعالى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًا ﴾ [لقمان: ١٨]

....



بيّن معاني المفردات الآتية:

١- غثاء وجفاء

....

٢- لباسا ومعاشا

....





راجع أحد كتب التفسير بالمأثور، وبيِّن تفسير قوله تعالى:

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥]

....

....

....

....



قارن بين تفسير ابن جرير وابن كثير في تفسير قوله تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾

[الفرقان: ٦٢]

تفسير ابن جرير	تفسير ابن كثير
....	....
....	....
....	....
....	....







بيّن ما ذكره البغوي في تفسيره عن قوله تعالى:

﴿ ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۭ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ [الزخرف: ٦٧]

....

....





الوحدة ٢

سورة الفاتحة

١ التعريف بسورة الفاتحة

٢ تفسير سورة الفاتحة





التعريف بسورة الفاتحة



تمهيـــد:



اذكر ما تعرفه عن سورة الفاتحة.

....

....



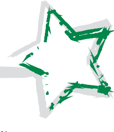
نزول السورة وعدد آياتها:



السور المكية هي ما نزلت قبل الهجرة ولو في غير مكة، والمدنية ما نزلت بعد الهجرة ولو في غير المدينة.

سورة الفاتحة مكية، وعدد آياتها سبع وهي أول سورة نزلت كاملة.

والبسملة ليست من الفاتحة على القول الراجح بدلالة الحديث القدسي: (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي...) الحديث، فبدأ بـ ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾، وعلى هذا القول من ترك البسملة في الصلاة فصلاته صحيحة.



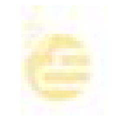
فضل السورة:

وردت عدة أحاديث تدل على فضل سورة الفاتحة، وعظيم شأنها ومن ذلك:

١- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأعلمنك أعظم سورة في القرآن...﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته» [رواه البخاري].

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم





القرآن فهي خداج - ثلاثًا - غير تمام» [رواه مسلم]، والخداج: الناقص.

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « قال الله عزوجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، فإذا قال:

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال:

﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قال الله: أثنى علي عبدي، فإذا قال:

﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ قال الله: مجدني عبدي، فإذا قال:

﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ قال الله: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل » [رواه مسلم].

٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحمد لله رب العالمين: أم القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني، والقرآن العظيم» [رواه الترمذي وصححه].

أسماء السورة:



للسورة أسماء كثيرة منها:

- **الفاتحة**: لأنها فاتحة الكتاب، وأول سورة ذكرت فيه.
- **الحمد**: لأن الحمد أول مذكور في السورة.



دوّن أسماء أخرى للسورة من خلال الأحاديث الواردة في فضلها.

١- ....

٢- ....

٣- ....





موضوع السورة:

لقد تضمنت هذه السورة بيان معاني القرآن العظيم، وهذا سر عظمتها، وافتتاح القرآن بها، والأمر بتكرارها في كل ركعة. ومن أبرز موضوعاتها:

١- ذكر أنواع التوحيد الثلاثة.

٢- تذكير الخلق بالبعث والجزاء.

٣- ذكر الغاية من الخلق وهي إفراد الله بالعبادة والاستعانة والالتزام بها.

٤- أن الصراط المستقيم هو الدين الذي لا يقبل الله سواه.

٥- التحذير من سلوك طريق المغضوب عليهم والضالين.



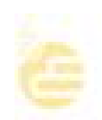
س١/ علام يدل كثرة أسماء سورة الفاتحة؟

س٢/ علل لما يأتي:

١- بطلان صلاة الإمام والمنفرد عند تركِ قراءة الفاتحة.

٢- تسمية سورة الفاتحة بالحمد.

٣- جواز ترك البسملة في الصلاة.













تفسير سورة الفاتحة

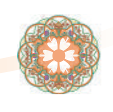


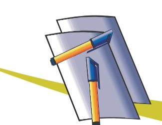
قال تعالى:



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

- ٱلۡحَمۡدُ: الثناء بالجميل، والمدح بالكمال مع المحبة والتعظيم ثابت لله دون خلقه.
- ٱلۡعَٰلَمِينَ: جمع عالم، وهو كل ما سوى الله، كعالم الإنس، وعالم الجن، وعالم النبات.
- ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ: اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة.
- نَسۡتَعِينُ: أي نطلب العون منك وحدك.
- غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ: جنبنا طريق من غضبت عليهم ومن عنده علم بالحق فأعرض عنه.
- ٱلضَّآلِّينَ: هم كل من يعبد الله على جهل وضلال.





معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الرب	
إياك نعبد	



الكلمة	معناهـــــــــا
اهدنا	
الصراط المستقيم	
صراط الذين أنعمت عليهم	



فوائد وأحكام:

١- أن الله تعالى هو الموصوف بالرحمة البالغة، فعلى المسلم أن يقوي صلته بربه بطاعته وحسن عبادته، والبعد عن أسباب سخطه.

٢- أن كلمة (الرب) تطلق في اللغة على السيد وعلى المربي، كما ترد مضافة أيضًا فيقال: رب الدار، أما إذا وردت معرفة بالألف واللام فلا تكون إلا لله تعالى.

٣- إثبات صفة الرحمة لله تعالى، وأن (ٱلرَّحۡمَٰنِ) أبلغ من (ٱلرَّحِيمِ) لأن الرحمن ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلق في الدنيا، وللمؤمنين في الآخرة، والرحيم ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين يوم القيامة.

٤- أن تخصيص الملك بيوم الدين في قوله تعالى: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ لا ينفيه عما عداه لأنه سبحانه أخبر قبل ذلك بأنه رب العالمين.

٥- في قوله: ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ ﴾ إعلام بصريح الدين، والغاية من الخلق بما جاء به الإسلام من إفراد العبادة لله وحده لا شريك له، والبراءة من عبادة ما سواه.

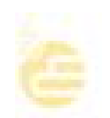
٦- لفظ العبادة يتضمن كمال الذل له سبحانه مع كمال الحب، فعلى المسلم أن يلتزم أمر ربه بفعل الطاعات، والبعد عن المعاصي التي تحجب القلب، وتضعف المحبة لينال الأجر والثواب، كما قال تعالى:

﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا ﴾ [الطلاق: ٥].

٧-الدين المقبول عند الله هو الإسلام، أما غيره من الأديان السماوية الأخرى فقد نسخت بعد بعثة محمد ﷺ، كما قال تعالى:

﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾ [آل عمران: ٨٥].

٨- جمع الله بين العبادة والاستعانة، لأنه لا قيام بالعبادة على الوجه الأكمل إلا بمعونة الله.









استخرج من السورة ما يدل على معنى الآيات:

موضع الآية	الآية الدالة عليها
آل عمران الآية (١٩)	....
النســـــاء الآية (٦٩)	....
النبـــــأ الآية (٣٨)	....
الفجــــر الآية (٢٢)	....



أوردت السورة انقسام الناس إلى ثلاثة أقسام، بين ذلك.

١- .... ٢- .... ٣- ....



جاء في السورة بيان أنواع التوحيد، بين الآية الدالة على كل نوع:

نوع التوحيد	الآية الدالة
....	....
....	....
....	....
....	....





س١/ ارجع إلى سورة غافر من (١٠-٢٠)، واستخرج آية لها صلة بما ورد في السورة.

س٢/ قال تعالى: ﴿ مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾، لم كان تخصيص الملك بيوم الدين؟

س٣/ اذكر فائدة من قوله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ ﴾ .







سورة الأعراف

١. التعريف بسورة الأعراف
٢. تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)
٣. تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)
٤. تفسير سورة الأعراف من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)
٥. تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)
٦. تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)
٧. تفسير سورة الأعراف من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦)
٨. تفسير سورة الأعراف من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)





التعريف بسورة الأعـــــراف



التعريف بالسورة:

١- سميت سورة الأعراف بهذا الاسم لورود لفظ [الأعراف] فيها، قال تعالى:



٢- عدد آيات السورة (٢٠٦) وهي مكية، إلا الآيات من [١٦٣-١٧٠] فمدنية.

أبرز موضوعات السورة:

١- التوحيد والرسالة.

٢- البعث والجنة والنار.

٣- قصص الأنبياء والأمم السابقة.

٤- معالجة بعض القضايا الاجتماعية.

٥- ذكر بعض الآداب والأخلاق الإسلامية.

٦- بيان خطورة المعاصي والإعراض عن طاعة الله.

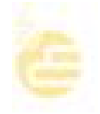


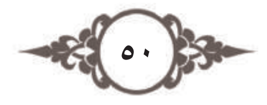
ما الحكمة من إيراد القصص القرآني؟

....

....

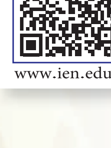
....











تفسير ســـورة الأعـــراف

من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)

قال تعالى:

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۚ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٧﴾

- أنزلنا: أوجدنا لكم
- يواري سوءاتكم: يستر عوراتكم، التى يحرص الشيطان على إظهارها
- ريشا: زينة وجمالا
- ذلك خير: أي لباس الإيمان خير من لباس الأبدان
- لا يفتننكم: لا يخدعنكم الشيطان ولا يضلنكم عن دخول الجنة
- قبيله: جنوده وأعوانه من الجن

موضوع الآيات: ....



اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.



الكلمة	معناها
لباس التقوى	....
ذلك من آيات الله	....
أبويكم	....
ينزع	....



فوائد وأحكام :

١- أن لباس الجسد على نوعين: لباس ستر العورة، والثاني: لباس جمال وزينة.

٢- وجوب ستر العورات، وقُبح كشفها، فالدين والأخلاق تقتضي سترها وحفظها من نظر الآخرين.

٣- الإنسان جسد وروح، ولباس الجسد الثياب، ولباس الروح التقوى. والثاني هو مصدر سعادة الإنسان.

٤- الشيطان حريص على تزيين القبيح، ومن ذلك كشف العورات وإبراز المفاتن، ونزع لباس الحشمة.

٥- التفطن إلى قدرة الشيطان على الخداع والتمويه، وأنه استطاع إخراج الأبوين من الجنة، وسيسعى جاهدًا لمنع ذريتهما من دخولها.

٦- أن الشيطان وقبيله يرون بني آدم من حيث لا يرونهم، وهذا يوجب شدة الحذر منهم لأنهم يكونون أشد مكرًا وكيدا.

٧- ضعف الإيمان سبب ولاية الشيطان وتسلطه على الإنسان.









ارجع إلى سورة الإسراء الآيات (٩٤ - ١٠٢)، واستخرج آية لها صلة ببعض ما دلت عليه آيات الدرس.

....

نشاط

تأمل الآيات الآتية في السورة (٣٠، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٠١)، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس.

....

نشاط

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
الإيمان سبب لحماية المسلم من وسوسة الشيطان.			
يجب ستر العورة في الصلاة.			
مشروعية الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.			
....		✓	
....	✓		
....			✓

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

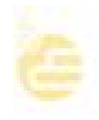




س١/ عرِّف التقوى، واذكر ثلاث آيات في الحث عليها.

س٢/ لم كان لباس التقوى خير من لباس الستر والزينة؟

س٣/ كيف يتقي الإنسان ولاية الشيطان، ويسلم من تسلطه عليه؟









رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس ٣

تفسير ســـــورة الأعـــــــراف

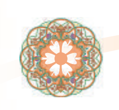




من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

قال تعالى:





﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ۗ قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ ۖ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٢٨) قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (٢٩) فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ۗ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ (٣٠)﴾

- فاحشة: ما عظم قبحه من قول أو فعل أو اعتقاد.
- وأقيموا وجوهكم: أخلصوا عباداتكم، وأكملوها ظاهرًا وباطنًا.
- كما بدأكم تعودون: كما أنشأكم أول مرة يبعثكم أحياء فترجعون إليه للحساب.
- حق عليهم الضلالة: أي وجبت عليهم الضلالة بما عملوا من أسباب الغواية.
- يحسبون أنهم مهتدون: يظنون عقائدهم حقًا، وأعمالهم صحيحة.

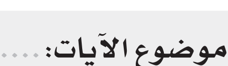


موضوع الآيات: ....

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

سبب النـــزول:

كانـت العرب -عدا قريش- لا يطوفون إلا فـي ثياب جديدة، ويقولون: لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها، فإذا لم يجدوا جديدًا طافوا بالبيت عراة، وزعموا أن الله يحب ذلك وأن الله أمرهم به، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ......﴾ الآية.







معاني الكلمـات

الكلمـــــــــــة	معناهـــــــــــــا
بالقسط	
عند كل مسجد	
فريقًا هدى	
اتخذوا الشياطين أولياء	

فـوائد وأحـكـام :

١- من دلائل الجهل الاحتجاج بفعل الآباء وتقليدهم في الباطل.

٢- أن مـن كمـال حكمته تعالى أنه لا يأمر عباده بالفحشـاء، بـل يأمر بالعدل في العبادات والمعاملات كما قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ﴾ [النحل: ٩٠].

٣- الأوامر الربانية عدل ورحمة، تحقق سعادة الدنيا وفلاح الآخرة.

٤- لا تقبل العبادة إلا بشرطين:

أ- .... ب- ....

٥- طاعة الشيطان والإصغاء إلى وساوسه سبب للضلالة.

٦- أن الله تعالى خلق العباد وجعل منهم المؤمن والكافر.

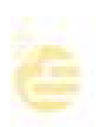
٧- أن من الكفار من يتقربون إلى الله بالباطل ويحسبون أنهم على هدى.



ماذا يحقق الإخلاص للعبد في الدنيا والآخرة؟

....









دوِّن الأوامر والنواهي الواردة في الآيات:

الأوامـــــــــــــــــــــــــر	النواهـــــــــــــــــــــــــي
....	....
....	....
....	....



لِمَ خصّ الوجه بالذكر في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ﴾؟

....

....

....



س١/ وضح الفرق بين التقليد المحمود والتقليد المذموم.

س٢/ لم حقت الضلالة على الكافرين؟

س٣/ ورد في الآيات دليل عقلي على البعث، اذكره.







تفسير ســـــورة الأعـــــــراف



من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

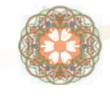


حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

....

....

قال تعالى:



﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٣﴾

- **خذوا زينتكم:** أي البسوا ما يجملكم في الصلاة وأقل ذلك ستر العورة.
- **الزينة:** هي كل ما يتزين به الإنسان من ملبوس أو غيره.
- **الطيبات:** اسم عام لكل ما طاب كسبًا ومطعمًا.
- **خالصة:** أي خاصة للمؤمنين.
- **البغي بغير الحق:** التعدي على الناس، فإن كان حقًّا كالقصاص ونحوه فلا يعد بغيًا.
- **سلطانًا:** برهانًا وحجة.

موضوع الآيات: جمال الإسلام وكماله



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
عند كل مسجد	
ولا تسرفوا	
الفواحش	
ما ظهر منها وما بطن	
الإثم	

فوائد وأحكام:

١- إن قوله تعالى: ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ...﴾ فيه رد على المشركين الذين يطوفون بالبيت عراة.

٢- حرص الإسلام على الزينة والجمال.

٣- النهي عن الإسراف في الأكل والشرب وهو ثلاثة أنواع:

أ) تجاوز حد الاعتدال في الأكل والشرب.

ب) المبالغة في الترفه، والمبالغة في المأكل والمشرب والملبس.

ج) تناول الحرام.

٤- الأصل في المأكل، والمشرب، والملبس الإباحة.

٥- الإفتاء بغير علم كذب على الله تعالى.





(تكثر صور الإسراف في بعض المجتمعات سواء في المجلس أو المأكل ونحوها)...

- اذكر الأسباب التي تجعل الناس تسرف في الزينة والمأكل والمشرب.

- اذكر أكبر قدر ممكن من العلاجات.

....

....

....

- اقترح علاجًا لمن يسرف في:

الملبس: ....

المأكل: ....

....



ورد في الآيات أصول المحرمات، اذكرها.

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....







بالتعاون مع زملائك، اذكر الآثار المترتبة على القول على الله بغير علم.

....

....



س١/ هل للباس الزينة ضوابط؟ بيِّن ذلك بالدليل.

س٢/ راجع سورة الأنعام (١٥١-١٥٣)، واذكر الوصايا العشر الواردة فيها.

س٣/ ما الواجب على من أراد السؤال عن مسألة شرعية؟







تفسير سورة الأعراف

من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)

إن الإنسان في هذه الدنيا في رحلة شاقة إلى الدار الآخرة، فهو إما يعمل بعمل أهل النار وسيدخلها، وإما جاد في عمل أهل الجنة وسيدخلها. قال تعالى:

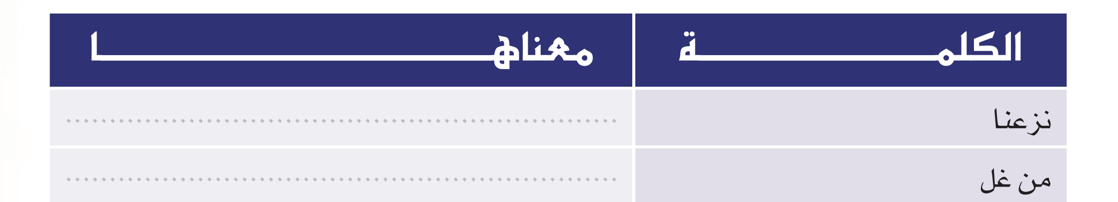
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٞ وَمِن فَوۡقِهِمۡ غَوَاشٖۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

- لا تفتح لهم أبواب السماء: لا تفتح السماء لأعمالهم ولا لأرواحهم.
- حتى يلج الجمل في سم الخياط: حتى يدخل البعير في ثقب الإبرة.
- مهاد: فراش من تحتهم.
- غواش: ظلل من العذاب تغشاهم كالأغطية.
- إلا وسعها: أي طاقتها وما تقدر عليه من العمل.
- هدانا لهذا: وفقنا للإيمان والعمل الصالح.
- أورثتموها: أي كنتم الوارثين لها.

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: ....





معاني الكلمات

الكلمة	معناها
نزعنا	....
من غل	....

فوائد وأحكام:

١- إن الجزاء من جنس العمل.

٢- إن الله لا يقبل عمل كافر، قال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَـٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾.

٣- الجنة حرام على كل كافر قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ﴾.

٤- إن قوله تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ هو من باب تعليق الشي بالمحال، والمعنى: كما أنه من المحال...................... في سم الخياط، فكذلك المكذبون بآيات الله محال.........................

٥- يسر الشريعة، وسماحة الإسلام فالتكليف على قدر الاستطاعة.

٦- أن من نعم الله على أهل الجنة أن ينزع ما في قلوبهم من الحقد، فلا يحسد بعضهم بعضًا على تفاضل منازلهم في الجنة كما قال تعالى:
﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ﴾.



٧- إثبات الأسباب، فالجنة لا تُدخل إلا باجتماع أمرين:

أ- فضل الله ورحمته وتوفيقه. ب- العمل الصالح.

كما جاء في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: «واعلموا أن أحدكم لن يدخله عمله الجنة»، قالوا ولا أنت يا رسول الله، قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل».

٨- الهداية بيد الله، وأسبابها بيد العبد.



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبـــــــــــارة	الآية الدالة عليها
الجزاء من جنس العمل.	....
صدق الرسالات السماوية.	....
استحقاق الكفار للعذاب.	....



دل قوله تعالى: ﴿لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ على يسر الشريعة وسماحة الإسلام، بالتعاون مع زملائك، اذكر أمثلة على ذلك وفق الآتي:

١- الطهــارة:

أ- .... **ب-** ....

٢- الصــلاة:

أ- .... **ب-** ....

٣- الصيــام:

أ- .... **ب-** ....









س١/ أين تذهب أرواح المؤمنين بعد الموت؟

س٢/ قال تعالى: ﴿وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا﴾ من القائل؟ وعلام يعود اسم الإشارة؟







تفسير سورة الأعراف



من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)

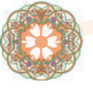


ما مناسبة هذه الآيات لما قبلها؟

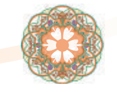
....

....

قال تعالى:



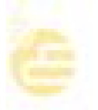
﴿وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ٤٥ وَبَيۡنَهُمَا حِجَابٞۚ وَعَلَى ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٞ يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَىٰهُمۡۚ وَنَادَوۡاْ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۚ لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ٤٦﴾



- **قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا**: أي وعدنا على الإيمان والعمل الصالح الجنة.
- **مؤذن**: نادى مناد.
- **بالآخرة كافرون**: جاحدون مكذبون.
- **الأعراف**: جمع عرف وهو السور، أو أماكن مرتفعة فيه.
- **بسيماهم**: علاماتهم، وهي بياض وجوه المؤمنين، وسواد وجوه الكافرين.

موضوع الآيات: محاورة بين السعداء والأشقياء

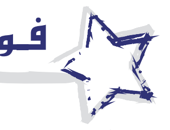






معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقًّا	
لعنة الله	
يبغونها عوجًا	
وبينهما حجاب	



نشاط

راجع سورة الحديد الآية (١٣) واستخرج معنى الحجاب، ثم دونه.

....

فوائد وأحكام:

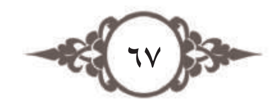
١- أصحاب الأعراف هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم فحبسوا على الأعراف حتى يقضي الله فيهم.

٢- إن قوله تعالى:﴿وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ....﴾ هو نداء تقريع وتوبيخ.

٣- اعتراف الكفار بالوعد الحق يوم القيامة لا ينفع ولا يجدي.

٤- كل إنسان يجازى بعمله قال تعالى: ﴿فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٢ وَمَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فِي جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٢ - ١٠٣].

٥- إن بين أصحاب الجنة وأصحاب النار حجاب يشرف على الدارين وينظر من عليه أهل الجنة وأهل النار فيعرف المؤمنون الكفار بعلاماتهم.



٦- أن أصحاب الأعراف يحبسون على سور بين الجنة والنار ثم تسعهم رحمة الله بعد تطهيرهم من الذنوب.

٧- الإكثار من الطاعات، والتقليل من السيئات سبب الفلاح.

٨- الحث على العمل الصالح، و عدم احتقاره ولو قل.



اختر موضوعًا فيه سعداء وأشقياء مثل:

(مصلي . غير مصلي) - (بار بوالديه . غير بار) - (جاد في حياته، مفرط في واجباته ومسؤولياته).

وأجري حوارًا بينك وبين زميلك حوله مستفيدًا من أساليب الحوار وتنوعه في الآيات.



قارن بين معنى الظلم الوارد في الآيات، وبين ما ورد في سورة لقمان.

....

....

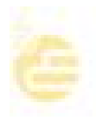


س١/ كيف تستدل بالآيات الواردة على أن الظلم من كبائر الذنوب؟

س٢/ علام يدل قوله تعالى: ﴿أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ ؟

س٣/ بيِّن نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾ .









تفسير سورة الأعراف



من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦)

﴿وَسۡـَٔلۡهُمۡ عَنِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَتۡ حَاضِرَةَ ٱلۡبَحۡرِ﴾



حينما يضعف الإيمان، تثقل بعض الأحكام الشرعية، فيحتال الناس على أحكام الله، ويحاولون التوصل إلى مآربهم بخبث والتواء، فيسلط الله عقوبة عليهم لعلها تكون عبرة وعظة للأجيال المتعاقبة.



قال تعالى: وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿١٦٦﴾

- حاضرة البحر: أي على ساحله.
- يعدون في السبت: يعتدون يوم السبت بالاصطياد.
- شرعًا: ظاهرة على الماء.
- أمة: المراد بالأمة الجماعة التي سكتت فلم تفعل ولم تنه.
- قالوا معذرة إلى ربكم: أي قالت الجماعة المنكرة: موعظتنا نعتذر بها إلى الله لئلا ينسب إلينا تقصير.
- فلما نسوا: تركوا ما وعظوا به واستمروا على غيهم واعتدائهم.

معلومة إثرائية

الأمـــة: هي كل جماعة يجمعهم أمر واحد، إما دين أو زمان أو مكان، ومن أمثلة ذلك:

١- قوله تعالى: (كان الناس أمة واحدة) أي جماعة واحدة في الكفر والضلال.

٢- قوله تعالى: (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة) أي في الإيمان.

٣- قوله تعالى: (إن إبراهيم كان أمة) أي قائمًا مقام جماعة في عبادة الله.

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: ....

معاني الكلمــات

الكلمـــــــــــة	معناهــــــــــــــا
فلما عتوا عما نهوا عنه	
كونوا قردة	



فـوائد وأحـكـام:

١- أن قوله تعالى: ﴿وَسۡـَٔلۡهُمۡ عَنِ ٱلۡقَرۡيَةِ﴾، فيه تعريف اليهود بأن ذلك مما يعلمه الرسول ﷺ، وأن اطلاعه لا يكون إلا بإخبار الله له فيكون دليلًا على صدقه.

٢- أن الله يختبـر عبـاده بما يظهر صدقهـم أو كذبهم، ومن ذلك ما أمر الله به اليهود من تعظيم يوم السبت وأن لا يصيدوا فيه صيدا.

٣- بطلان الحيل المؤدية إلى تعطيل شـرع الله، وتجاوز حدوده، وارتكاب محارمه كما فعل اليهـود حيـن وضعوا الشـباك في البحر يـوم الجمعة للصيد، ثم يخرجونهـا يوم الأحد، ويقولون: لم نعمل يوم السبت شيئًا.

٤- مشـروعية سـد الذرائع، أي تحريم كل وسـيلة تؤدي إلى الممنوع، فما أدى إلى الحـرام فهو حرام.

٥- وجـوب الأمـر بالمعـروف والنهـي عن المنكـر، وأنه طـوق النجاة، وسـبب دفع العـذاب كما قال تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ أَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ﴾.

٦- إن الله تعالى عاقب الظالمين من اليهود بأن مسخهم فجعلهم قردة حقيقية.





بالتعاون مع زملائك، اذكر الصفات الواجب توفرها في الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر.

....

....

....

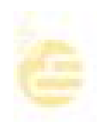
نشاط

حاول الجمع بين قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ ﴾ **وقوله تعالى:** ﴿ وَإِذۡ قَالَتۡ أُمَّةٞ مِّنۡهُمۡ لِمَ تَعِظُونَ قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ أَوۡ مُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗا ﴾.

....

....

....







قال ﷺ: « مثل القائم في حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، وكان الذين في أسفلها إذا استقوا الماء مروا على من فوقهم فقالوا: لو أنّا خرقنا في نصيبنا خرقًا ولم نؤذ من فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعًا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعًا» [رواه البخاري].

ما العلاقة بين الحديث والآيات الواردة في الدرس؟

....

....



س١/ ما هي مراتب الإنكار؟ مع الدليل.

س٢/ افترقت اليهود تجاه موقفهم من المنكرات إلى ثلاث فرق، اذكرها.

س٣/ ما الموقف ممن يجاهر بالمعصية ويفاخر بها؟







تفسير ســـــورة الأعـــــــراف



من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)

حين ينعم الله تعالى على الإنسـان بالعلم بآياته، فإن هذا العلم يصير صاحبه متصفًا بمحاسـن الأعمـال، ويرقـى بـه إلـى أعلى الدرجـات، ولكن عندمـا يترك كتـاب الله، وينبذ الأخلاق التي أمر بها، فإن الشيطان يغويه، ويسقطه في أوحال الشهوات، ويقوده إلى سواء الجحيم. قال تعالـى:

وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا
فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوۡ شِئۡنَا
لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ
كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ
يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ
ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَآءَ مَثَلًا ٱلۡقَوۡمُ ٱلَّذِينَ
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمۡ كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ
فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

السلخ هو النزع، والمعنى ترك العمل بالآيات.

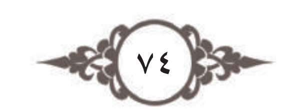
لحقه وصار قرينًا له.

أي عظمناه بالآيات، بتوفيقه للعمل بها.

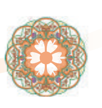
أي في شدة حرصه على الدنيا كمثل الكلب.

أي أن الكلب يلهث سواء زجر أو ترك.

أي قبح صفة من شابه الكلب.



﴿ وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ لَهُمۡ قُلُوبٞ لَّا يَفۡقَهُونَ بِهَا وَلَهُمۡ أَعۡيُنٞ لَّا يُبۡصِرُونَ بِهَا وَلَهُمۡ ءَاذَانٞ لَّا يَسۡمَعُونَ بِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ١٧٩ ﴾

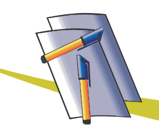


معلومة إثرائية

أصل الجَنّ ستر الشيء عن الحاسة، يقال جَنّه الليل أي ستره، والجَنان القلب لكونه مستورًا عن الحاسة، والمجن الترس الذي يستر صاحبه، وسميت الجنة بذلك، لأن الله تعالى ستر نعمها عنا، كما أطلق على الجنين لكونه مستورًا في بطن أمه.

موضوع الآيات: ....

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.





معاني الكلمـات

الكلمـــــة	معناهـــــا
أخلد إلى الأرض	
واتبع هواه	
ذرأنا لجهنم	
ولهم آذان لا يسمعون بها	
ولهم أعين لا يبصرون بها	
بل هم أضل	

معلومة إثرائية

قال ابن سعدي في تفسير قوله تعالى:



﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ﴾

هذا الذي آتاه الله آياته يحتمل أن المراد شخص معين قد كان منه ما ذكره الله، ويحتمل أن المراد بذلك اسم جنس، وأنه شامل لكل من آتاه الله آياته فانسلخ منها.

فـوائد وأحـكام:

١- الترغيب في العمل بالعلم، وأن ذلك رفعة من الله لصاحبه، وعصمة من الشيطان.

٢- خطورة الإعراض عن دين الله بعد العلم به، كما قال تعالى:

﴿ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ﴾ [طه: ١٢٤].



٣- أن اتباع الهوى، والميل إلى الشهوات المحرمة سبب للغواية وتسلط الشيطان.

٤- التمسك بالدين سبب إلى الرفعة في الدنيا، والفلاح في الآخرة.

٥- الإعراض عن فهم دين الله، وعدم سماع الحق، سبب دخول النار.

٦- بيان أن الهداية من الله تعالى وحده، كما قال تعالى:
﴿ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة: ٢٧٢].

٧- دل قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ﴾ على أن الله تعالى علم من خلقه ما هم عاملون قبل خلقهم، كما ورد في الحديث «إن الله قدر مقادير الخلق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء» [رواه مسلم].

٨- الخطاب في قوله تعالى: ﴿ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ ﴾ للرسول ﷺ، والمعنى أن هذا المثل، مثل القوم الذين كانوا ضالين قبل أن تأتيهم بالهدى والرسالة، ثم جئتهم بذلك فبقوا على ضلالتهم ولم ينتفعوا بذلك فمثلهم كمثل الكلب.

٩- الحذر من سوء العاقبة، وطلب الثبات من الله تعالى.



يتعلم الطالب في المقررات الشرعية وغيرها كثيرًا من العلم والفوائد والعبر والعظات.

اقترح أفكارًا عملية تساعد الطالب على تطبيق ما تعلم والاستفادة منه في حياته.

....

....

....

....









ورد في القرآن والسنة عدد من النصوص في بيان فضل العلم وأهله، بالتعاون مع زملائك، اذكر ما يدل على ما يأتي:

١- فضـل العلمـاء ....

٢- الحث على طلب العلم ....

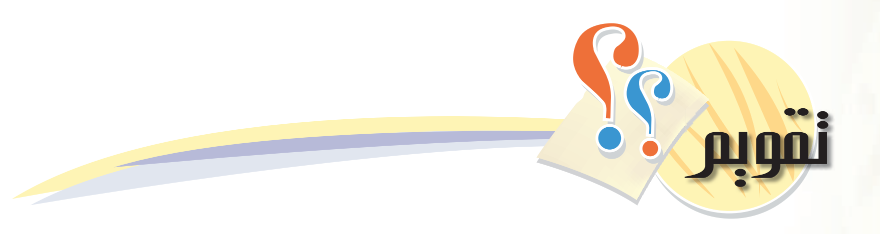
٣- ذم من لا يعمل بعلمه ....



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبـــــــارة	الآية الدالة عليها
التحذير من سوء العاقبة	....
أن الله علم من خلقه ما هم عاملون	....
أن الهداية من الله تعالى	....

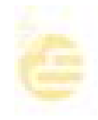




س١/ ما الحكمة من التشبيه بالكلب دون سائر الحيوانات؟

س٢/ هل المراد في قوله تعالى:

﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ﴾، نفي الإدراك عن حواس الكافرين؟ بين ذلك.





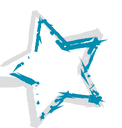

الوحدة ٤
سورة الأنفال
١ التعريف بسورة الأنفال
٢ تفسير سورة الأنفال من الآية (١) إلى الآية (٤)
٣ تفسير سورة الأنفال من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)





التعريف بسورة الأنفال





نزول السورة وعدد آياتها:

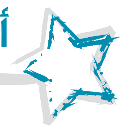
نزلت سورة الأنفال في المدينة المنورة، عقب غزوة بدر. وعدد آياتها (٧٥ آية).



أسماء السورة:

أ- **سورة الأنفال**: سميت بذلك لذكرها في بداية السورة.

ب- **سورة بدر**: لأن معظم الآيات نزلت بعد معركة بدر الكبرى، ولها علاقة بالجهاد في سبيل الله.



أبرز موضوعات السورة:

اشتملت السورة على موضوعات كثيرة، ومن ذلك:

١- أن الأحكام الشرعية مرجعها إلى الله ورسوله ﷺ.

٢- غزوة بدر، وفضل الله على المؤمنين في نصرهم فيها.

٣- الحث على طاعة الله ورسوله، وخطورة عدم الاستجابة لأحكام الشريعة.

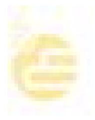
٤- خطورة المعاصي، وبيان أن العقوبة إذا نزلت لا تخص الظالم، بل يتعدى الضرر إلى المجتمع كله.

٥- بيان أن الله لا يغير ما بالأمة من رخاء وأمن وعافية حتى يغيروا ما بأنفسهم.

٦- الحث على إعداد القوة التي ترهب الأعداء.

٧- جواز الميل إلى السلم وترك الحرب إذا طلب العدو ذلك.





٨- أحكام الغنائم والأسرى.

٩- بيان أن المؤمنين أمة واحدة بعضهم أولياء بعض في التناصر والتعاون والمحبة.





ارجع إلى سورة الأنفال (٣٥-٦٢)، واستخرج ما يدل على العبارات الآتية:

العبـــــارة	ما دل عليها من الآيات
جواز الميل إلى السلم	....
الحث على الثبات عند ملاقاة العدو	....
أن الإسلام يجب ما قبله	....
الحث على إعداد القوة	....







تفسير ســـــورة الأنفـــــال



من الآية (١) إلى الآية (٤)

إن حقيقة الإيمان أنه ما وقر في القلب وصدقته الأعمال مع التسـليم التام لأحكام اللّه ورسوله، وأن المتصفين بذلك هم الذين يقطفون ثمار الإيمان. قال تعالى:



يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ
يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

الأنفال: غنائم الحرب، وسميت بذلك لأن اللّه أباحها للمسلمين زيادة في أموالهم.

لله والرسول: أي حكمها لله يقسمها بينكم رسول الله بأمر الله.

وأصلحوا ذات بينكم: أي أصلحوا ما بينكم من أحوال حتى تكون أحوال ألفة ومحبة واتفاق.





اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

☐ حقيقة الإيمان ☐ قسمة الغنائم ☐ إقامة الصلاة





معلومة إثرائية

النفل هو الزيادة، ولذلك سميت صلاة التطوع نافلة لزيادتها على الفريضة، كما يطلق على ولد الولد نافلة لزيادته على الولد كما قال تعالى: (ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة)، وقد أطلق العرب لفظ النفل على غنائم الحرب اعتبارًا منهم على أنها زيادة عن الأهم وهو مقاتلة العدو.

سبب نزول قوله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ .... ﴾

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الأنفال فقال: فينا أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا، فانتزعه الله من أيدينا وجعله إلى رسول الله ﷺ، فقسمه رسول الله بين المسلمين عن بواء (أي سواء) [رواه أحمد].

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
لهم درجات	
رزق كريم	

فوائد وأحكام:

١- أن التشريع حق خاص لله ولرسوله.

٢- الحث على إصلاح ذات البين، وأن يكون المؤمنون إخوة متحابين.

٣- وجوب طاعة الله ورسوله.

٤- أن الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال.

٥- أن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي.

٦- وجوب التوكل على الله تعالى والثقة به جل وعلا.

٧- وجوب إقامة الصلاة في أوقاتها وأدائها كاملة بشروطها وواجباتها مع استحضار القلب وخشوعه.

٨- من أكبر علامات خشية الله تعالى، أن يحجز صاحبه عن فعل الذنوب والمعاصي.





بالتعاون مع زملائك، اذكر صفات المؤمنين الظاهرة والباطنة الواردة في الآيات.

١- .... ٢- .... ٣- ....

٤- .... ٥- ....

نشاط

بالرجوع إلى تفسير القرآن العظيم لابن كثير فى المدرسة أو خارجها، اكتب عن غزوة بدر الكبرى من حيث:

١- تاريخ الغزوة ....
....

٢- أسباب الغزوة ....
....

٣- عدد المسلمين والمشركين ....
....

٤- نتائج الغزوة ....
....

نشاط

وقع خلاف بين زميلين لك، ما الواجب عليك تجاههما؟ بيّن ذلك.

....
....







س١/ اذكر ثلاثة من الأسباب المعينة على زيادة الإيمان.

س٢/ هل التوكل على الله ينافي الأخذ بالأسباب؟ بيِّن ذلك.

س٣/ ما الأثر المترتب على إصلاح ذات البين؟









تفسير سـورة الأنفال



من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)

الله الذي خلق الإنسان، ورباه بنعمه، فمن حق هذا الرب الكريم أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر، وقد انقسم بنو آدم تجاه خالقهم إلى مؤمن مطيع، وكافر متمرد، ومنافق يتقلب حسب مصالحه. قال تعالى:

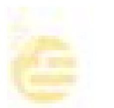


يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَأَنتُمۡ تَسۡمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ﴿٢١﴾ ۞إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوۡ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمۡ خَيۡرٗا لَّأَسۡمَعَهُمۡۖ وَلَوۡ أَسۡمَعَهُمۡ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢٥﴾

- تسمعون: أي تسمعون القرآن والسنة.
- لا يسمعون: أي أن الكفار لا يسمعون سماع تدبر واتعاظ.
- الصم: أي عن سماع الحق.
- لما يحييكم: أي مما فيه صلاحكم في الدنيا وفلاحكم في الآخرة.
- يحول بين المرء وقلبه: أي أن قلب المرء بيد الله يصرفه كيف شاء.
- فتنة: بلاء وعذاب ومحنة.









اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

☐ ثمرات الاستجابة لله ورسوله

☐ وجوب طاعة الله ورسوله

☐ وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



الكلمة	معناها
ولا تولوا	....
الدواب	....
البكم	....
استجيبوا لله وللرسول	....

فوائد وأحكام:

١- أن السماع الذي نفاه الله عن المشركين في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ هو سماع تدبر وعظة، أما سماع التبليغ فقد قامت الحجة عليهم به بما سمعوه من آيات.

٢- من الناس من هو شر من الدواب لأن الله تعالى وهبهم أسماعًا وأبصارًا وأفئدة فاستعملوها في معصيته وتركوا طاعته وأمره.

٣- أن الله تعالى لا يمنع الإيمان والخير إلا عمن لا خير فيه، ولذلك كان عدم هداية الله للكفار أن أنفسهم لا تقبل الخير ولا تميل إلى الهدى إذ عرفته.





٤- أن الاستجابة لله ولرسوله سبب حياة المسلمين الحقيقية وقوتهم وعزتهم.

٥- أن طريق سعادة المرء في الدنيا يكون بتقوى الله وطاعة رسوله ﷺ كما قال تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ﴾ [النحل: ٩٧].

٦- أن القلوب بيد الله تعالى يصرفها كيف يشاء كما جاء في الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قالت: فقلت: يا رسول الله إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء فقال «إن قلب الآدمي بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء أزاغه، وإذا شاء أقامه» [رواه أحمد].

٧- الحذر من الفسوق والمعاصي والمنكرات، وبيان أن ضررها لا يقتصر على الفاعل فحسب بل يتضرر بذلك المجتمع بأسره كما ورد في الحديث عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله بعذاب من عنده» فقلت يا رسول الله: أما فيهم أناس صالحون قال: «بلى» قالت: فكيف يصنع أولئك قال: « يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان » [رواه أحمد].

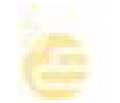
٨- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان أنهما سبب الأمن من عذاب الله.



استخرج من الآيات الواردة ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآيـــــــــــة	الآيــــــــــة الواردة
قال تعالى: ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾	....
قال تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ﴾	....
قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾	....







بالتعاون مع زملائك، كيف توفق بين:

قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾،

وقوله تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً ﴾ ؟

....

....



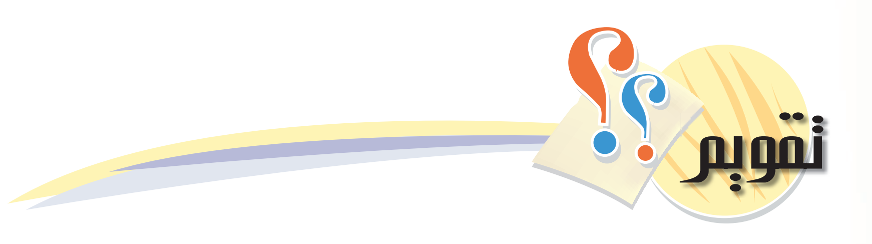


ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبـــــــــــــــارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
أن ضرر المنكرات لا يقتصر على فاعلها.			
يجب ستر العورة في الصلاة.			
أن نعمة الأمن هي أعظم نعم الله على عباده.			
....			✓
....		✓	
....	✓		

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.





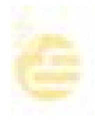
س١/ على ماذا يدل قوله تعالى:

﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ ﴾ ؟

س٢/ ما المراد بالسماع الوارد في قوله تعالى:

﴿ وَلَوۡ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمۡ خَيۡرٗا لَّأَسۡمَعَهُمۡۖ ﴾ ؟

س٣/ كيف تكون الاستجابة لله والرسول؟





لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ

الوحدة ٥

سورة يونس





التعريف بســــورة يونـــــس

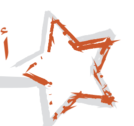




التعريف بالسورة:

١- سميت "سورة يونس" بهذا الاسم لورود قصة نبي الله يونس عليه السلام فيها.

٢- السورة مكية "على القول الراجح"، وعدد آياتها: (١٠٩) نزلت بعد سورة الإسراء.



أبرز موضوعات السورة:

١- إثبات التوحيد لله وهدم الشرك.

٢- إثبات النبوة والبعث والمعاد.

٣- الدعوة للإيمان بالرسالات السماوية وخاصة القرآن العظيم.

٤- ذكر قصة يونس عليه السلام ونجاته بعد تعرضه للهلاك وهو التقام الحوت له.

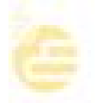
٥- نجاة قوم يونس لما آمنوا وذلك بعد نزول العذاب بساحتهم.



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبــــــــارة	الآية الدالة عليها
أن الله وحده كاشف الضر.	....
أن إيمان العبد إنما يكون بأمر الله تعالى.	....
التحذير من دعاء غير الله.	....
أن الله تعالى جعل فرعون عبرة للناس.	....









تفسير ســــورة يونــــــس

من الآية (١) إلى الآية (٢)



ما المراد بالحروف المقطعة؟

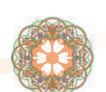
....

....

قال تعالى:

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ٢





- ٱلۡحَكِيمِ: أي المحكم في ذاته والناطق بالحكمة والمشتمل عليها.
- لِلنَّاسِ: المراد بالناس أهل مكة ومن وافقهم من الأمم السابقة.
- قَدَمَ صِدۡقٍ: أي منزلة رفيعة، وأجرًا كبيرًا.

موضوع الآيات:......................................

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.





الكلمــــــــــــــة	معناهــــــــــــــــــــــــــــــــا
الكتاب	....
أوحينا	....
رجل منهم	....
إن هذا لساحر	....

فـوائد وأحـكـام :

١- القـرآن الكريـم كتـاب محكم واضـح مبين فيما اشـتمل عليه من حلال وحـرام وحدود وأحكام.

٢- إيحاء الله إلى رجل من البشر أمر موافق للحكمة، لا محل استغراب وتعجب.

٣- إثبات نبوة محمد ﷺ.

٤- بشرى أهل الإيمان والعمل الصالح بما أعد الله لهم من النعيم.

٥- شدة تعجب العرب من بلاغة القرآن العظيم وفصاحته؛ حتى وصفوه بالسحر.



ضع إشارة (✓) أمام السورة المبتدئة بـ(الر) فيما يأتي:

☐ سورة الأنفال ☐ سورة هـــود

☐ سورة يوسف ☐ سورة الرعد

☐ سورة إبراهيم ☐ سورة الحجر





قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴾ [الشورى: ٥١].

بالتعاون مع زملائك، استنبط من الآية أنواع وحي الله تعالى إلى أنبيائه.

١- ....

٢- ....

٣- ....

٥
سورة يونس



س١/ اذكر الآية الدالة على مهمة الرسول ﷺ.

س٢/ علام يدل قوله تعالى: ﴿ أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ ... ﴾ ؟







تفسير سـورة يونـس



من الآية (٣) إلى الآية (٤)

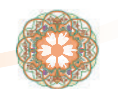


ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

....

قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾﴾

- **ما من شفيع إلا من بعد إذنه**: أي لا يشفع أحد يوم القيامة إلا من بعد أن يأذن الله له.
- **وعد الله حقًا**: أي وعدًا صادقًا.
- **يبدؤا الخلق**: أي ينشئه أول مرة.
- **حميم**: أي ماء شديد الحرارة، يشوي الوجوه، ويقطع الأمعاء.



اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: ....







الكلمة	معناها
يدبر الأمر	....
ثم يعيده	....

فوائد وأحكام:

١- بيان عظمة الله وقدرته، كما قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧].

٢- أن عظمة الخلق تدل على عظمة الخالق.

٣- إثبات صفة استواء الله تعالى على العرش صفة تليق بجلال الله وعظمته بلا تكييف ولا تمثيل ولا تعطيل.

٤- أن الله وحده هو مدبر الكون، ولا يقع شيء إلا بقضائه وقدره.

٥- الرد على المشركين الذين يطلبون الشفاعة من الأولياء والصالحين.

٦- الشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله.

٧- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية، فالخالق المدبر هو المستحق للعبادة.

٨- الحث على التفكر وأنه من أسباب الهداية.

٩- إثبات عقيدة البعث والنشور.

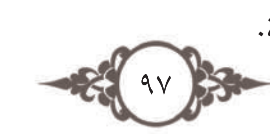
١٠- الاستدلال بالنشأة الأولى على النشأة الأخرى، كما قال تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧].

١١- تبشير المؤمنين بالثواب العظيم.

١٢- فظاعة عذاب الكافرين في الآخرة.







يذكر القرآن أدلة عقلية لتقرير بعض أمور الاعتقاد

ومن ذلك استخدام أسلوب القياس بالأولى (إذا كان محمد يحفظ القرآن فبالتأكيد يحفظ جزء عم).

اذكر مثالين لهذا الأسلوب وردا في الآيات.

١. ....

٢. ....

أعط مثالًا آخر من عندك.

....



سئل الإمام مالك عن الاستواء فقال:

الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة.

بالتحاور مع معلمك ما مذهب أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته؟

....

....



س١/ ما الحكمة من بيان القرآن عذاب الكافرين في الآخرة؟

س٢/ ورد في الآيات دليل عقلي على إثبات المعاد، بيِّن ذلك.









تفسير سـورة يونـس

من الآية (٥) إلى الآية (٦)



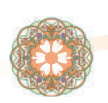
ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

....

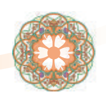
....

منازل القمر

قال تعالى:



هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِى ٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾



- ضياء: أي فيها نور وحرارة.
- نورًا: أي ذا نورٍ مكتسب من الشمس.
- وقدّره منازل: أي جعل للقمر منازل معلومة.

موضوع الآيات:.........................

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.



معاني الكلمات



الكلمة	معناها
لتعلموا عدد السنين والحساب	....
اختلاف الليل والنهار	....

فوائد وأحكام :

١- أن الله تعالى جعل للقمر منازل حيث يبدو صغيرًا ثم يتزايد نوره وجِرمه حتى يكتمل إبداره، ثم يأخذ بالنقص حتى يعود إلى حالته الأولى في تمام الشهر كما قال تعالى:

﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ﴾ [يس: ٣٩].

٢- بيان الحكمة من خلق الشمس والقمر، وتقدير منازلهما.

٣- مشروعية تعلم الحساب وعلم الفلك، لتحقيق المصالح الدينية والدنيوية.

٤- تنزيه الله سبحانه عن العبث، فما من مخلوق إلا كان لخلقه حكمة وغاية.

٥- رحمة الله بعباده حيث فصل الآيات، وأقام الدلائل التي تثبت الإيمان، وترسخ اليقين.

٦- بيان قدرة الله تعالى في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار بنظام ثابت لا يتغير.

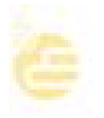


جاءت الآيات ببيان الأدلة الكونية على توحيد الله تعالى، بالتعاون مع زملائك، اذكر هذه الأدلة.

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....







معرفة السنين والحساب يحقق مصالح دينية ودنيوية ومن ذلك:

مصالح دينيـة/ ....

....

....

مصالح دنيوية/ ....

....

....





س١/ بيِّن أثر التفكر في مخلوقات الله تعالى.

س٢/ ما الحكمة من التعبير القرآني للشمس بالضياء والقمر بالنور؟

س٣/ قال تعالى: ﴿لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ﴾، هل معرفة السنين والحساب مختصة بالقمر وحده أم بالشمس والقمر معًا؟ بيِّن ذلك.







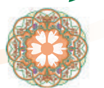
تفسير سورة يونس

من الآية (٧) إلى الآية (١٠)

تختلف طرائق الناس وأهدافهم في هذه الحياة، فمنهم من لا همّ له إلا الحياة الدنيا، يجمع مالها، ويتمتع بشهواتها، ولا يعمل لآخرته، وهذا مصيره الشقاء في الدنيا، والعذاب في الآخرة، ومنهم من يرجو لقاء الله، ويستعد لحسابه، فيصبر على طاعته، وهذا عاقبته السعادة في الدنيا، والفلاح في الآخرة. قال تعالى:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ٧ أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ٩ دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠﴾

- اطمأنوا بها: أي ركنوا إليها، وقصروا هممهم على لذاتها وزخارفها.
- يهديهم ربهم بإيمانهم: أي يدلهم ويرشدهم بسبب إيمانهم إلى ما ينفعهم.
- دعواهم فيها سبحانك اللهم: أي يطلبون ما يشاؤون بكلمة "سبحانك اللهم".
- وآخر دعواهم: أي خاتمة دعائهم التسبيح والتحميد.



اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: ....





معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا يرجون لقاءنا	....
ورضوا بالحياة الدنيا	....
عن آياتنا غافلون	....

فوائد وأحكام:

١- التحذير من الاغترار بالدنيا والانهماك في طلبها، حتى تكون أكبر الهم ومبلغ العلم، دون التفات إلى إرضاء الرب، أو استعداد للآخرة.

٢- عدم الاغترار بحال الكفار الذين قصروا هممهم على الدنيا، ولم يفكروا بالآخرة.

٣- التحذير من الغفلة، والإعراض عن التفكر بآيات الله الكونية، والتدبر لآياته القرآنية.

٤- أهمية العمل الصالح والرد على من زعم أن تصديق القلب كاف للفلاح في الآخرة.

٥- الإيمان والعمل الصالح طريق الإنسان إلى الجنة.

٦- الهداية بيد الله، وسببها بيد العبد، فمن رغب في الإيمان، وحرص على العمل الصالح، هداه الله وثبته.

٧- كمال نعيم أهل الجنة، واشتماله على نعيم القلب، ونعيم الروح، ونعيم البدن، قال الله تعالى:

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧].

٨- سقوط التكاليف عن أهل الجنة، وعبادتهم فيها التسبيح والسلام والتحميد، ويلهمون هذا من غير كلفة ولا مشقة، وبه تطمئن قلوبهم وتفرح أرواحهم.





٩- أن تحية أهل الجنة بعضهم لبعض كلام سالم من اللغو والآثام كما قال تعالى:

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۝٢٥ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا﴾ [الواقعة: ٢٥-٢٦].



ورد فى سورة محمد (١-٢٠) آيـة تتعلق بقوله تعالى:

﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ﴾ ما هى هذه الآية؟ وما وجه العلاقة؟

....

....



س١/ ما معنى قوله تعالى: ﴿وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ﴾ ؟

س٢/ التصديق بالقلب، هل يكفي لدخول الجنة؟ بيِّن ذلك من خلال الآيات.

س٣/ هل يدخل أحد الجنة بعمله فقط؟ بيِّن ذلك.









تفسير سـورة يونـس

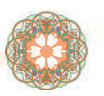
من الآية (٢٥) إلى الآية (٣٠)

خلق الله ابن آدم، وجعل الدنيا له ابتلاء واختبارًا، وقدر فيها ما يدعو إلى عمل أهل النار وعمل أهل الجنة، والمرء على مفترق طرق، إما أن يسلك غير سبيل المؤمنين فيكون من أصحاب الجحيم، وإما أن يسلك الصراط المستقيم فيكون من أهل النعيم. قال تعالى:

﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٢٥ ۞لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ وَلَا يَرۡهَقُ وُجُوهَهُمۡ قَتَرٞ وَلَا ذِلَّةٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٦ وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٧ وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡۚ فَزَيَّلۡنَا بَيۡنَهُمۡۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمۡ إِيَّانَا تَعۡبُدُونَ ٢٨ فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ إِن كُنَّا عَنۡ عِبَادَتِكُمۡ لَغَٰفِلِينَ ٢٩ هُنَالِكَ تَبۡلُواْ كُلُّ نَفۡسٖ مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٣٠﴾

- دار السلام: اسم من أسماء الجنة، وسميت بذلك لسلامة أهلها من كل آفة.
- الزيادة: هي النظر إلى وجه الله تعالى.
- أحسنوا: أي بالإيمان وعمل الحسنات.
- ولا يرهق وجوههم قتر: أي لا يغشاها غبرة بسبب الكآبة والحزن.
- أغشيت: أي ألبست.
- مكانكم أنتم وشركاؤكم: أي ألزموا يوم الحشر مكانكم أنتم وشركاؤكم ليقع التحاكم بينكم وبينهم.
- فزيلنا بينهم: أي فرقنا ما كان بينهم من تواصل، فحصلت بينهم العداوة والبغضاء.
- وضل عنهم: ضاع وبطل عن المشركين ما يعبدون من دون الله.



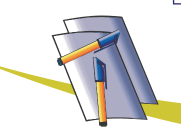




اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: ....

معاني الكلمـات



الكلمـــــة	معناهـــــــــا
ويهدي من يشاء	....
الحسنى	....
من عاصم	....
ويوم نحشرهم جميعًا	....
شركاؤكم	....

فـوائد وأحـكـام :

١- رحمة الله بالعباد، حيث دعاهم إلى دار السلام، ويسر سلوك طريقها، وهدى من جد في طلبها.

٢- إثبات رؤية المؤمنين لربهم جل وعلا في الآخرة كما قال تعالى:

﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣].

٣- أن الله تعالى يجازي على السيئة بمثلها من غير تضعيف كما قال سبحانه:

﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٠].

٤- بيان سوء السيئة وما تورثه من حسرة وندامة، وما توجبه من خسران.

٥- تقرير البعث والجزاء.

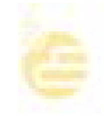
٦- بلاغة القرآن بعرض مشاهد القيامة، وتصوير أحوال الآخرة، كأنها رأي العين.

٧- أن المشركين عبدوا من لا يعلم بعبادتهم، وسيكون عدوًا لهم، ويتبرأ منهم يوم القيامة.

٨- أن عبادة غير الله شرك، سواء كان المعبود نبيًّا أو وليًّا أو حجرًا.

معلومة إثرائية

عن صهيب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، قال يقول الله تبارك وتعالى: تريدون شيئًا أزيدكم؟ فيقولون: ألم تبيض وجوهنا؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ قال فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئًا أحب إليهم من النظر إلى ربهم عز وجل».





قال ابن عباس رضي الله عنهما:

(... وإن للسيئة سوادًا في الوجه، وظلمة في القلب ووهنًا في البدن، ونقصانًا في الرزق، وبغضًا في قلوب الخلق) علِّق على هذا النص مستفيدًا مما درست في الآيات السابقة.

....

....

....

....





أورد من الآيات ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآيـــــــــــــــة	الآيــــــــــة الدالة عليها
قال تعالى: ﴿ كَلَّا سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمۡ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا ﴾.	....
قال تعالى: ﴿ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴾.	....
قال تعالى: ﴿ إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ ﴾.	....







راجع سورة ق من الآية (٢١- ٢٥)، واذكر المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.

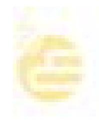
....

....



س١/ ما أعظم ما ينعم الله به على أهل الجنة؟ بيِّن ذلك بالدليل.

س٢/ قال تعالى: ﴿وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۖ﴾، من المخاطب في قوله (وردوا)، وكيف يكون الرد إلى الله تعالى؟









تفسير سورة يونس

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

....

قال تعالى:

﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾﴾

يملك السمع والأبصار: يتصرف في أسماعكم وأبصاركم، إن شاء أبقاها، وإن شاء سلبها.

أفلا تتقون: أي تجتنبون مساخط الله من الشرك وأنواع الكفر والمعاصي، والاستفهام للإنكار.

فذلكم الله ربكم الحق: أي فاعل ذلك هو ربكم المستحق أن يفرد بالعبادة. وليس بعد عبادة الله وهي الحق إلا الشرك وعبادة الباطل.

موضوع الآيات: ....



اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.





معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ومن يدبر الأمر	....
فأنّى تصرفون	....
حقت	....
كلمة ربك	....



فوائد وأحكام:

١- أن تدبير الكون خاص بالله وحده، فمن زعم أن مع الله مدبرًا فقد كفر.

٢- الإقرار بتوحيد الربوبية يستلزم الإقرار بتوحيد الألوهية، فمن أقر بأن الله هو الخالق لزمه أن يعبده وحده.

٣- أن مشركي العرب كانوا يقرون بتوحيد الربوبية، ولم ينفعهم ذلك لعدم إقرارهم بتوحيد الألوهية.

٤- الحق واحد لا يتعدد، فمن لم يكن على الحق فهو على الباطل.

٥- التوغل في الفسق، يصبح طبعًا لصاحبه، فلا يقبل الحق، ولا يرغب في التوبة، كما قال تعالى:

﴿وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٨].

٦- القرآن يربي أتباعه على الالتزام بدلالة العقل، ولذا أنكر على المشركين عدم الالتزام بذلك فقال تعالى: ﴿فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾.







ذكرت الآيات الحجج التي أقامها الله تعالى على المشركين، بالتعاون مع زملائك أورد هذه الحجج.

١- .... ٢-................................

٣- .... ٤- ....





أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآيـــــــــــة الدالة عليها
أن الحق واحد لا يتعدد.	
أن المشركين قد أقروا بتوحيد الربوبية.	
الدعوة إلى استخدام العقل.	



س١/ بيِّن معنى قوله تعالى:

﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾.

س٢/ قال تعالى:

﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾.

ما المراد بالفسق في الآية؟







تفسير سورة يونس

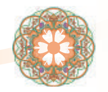


من الآية (٥٧) إلى الآية (٦٠)

أنزل الله القرآن يهدي للتي هي أقوم، ويحقق الحياة الطيبة في الدنيا، والسعادة الأبدية في الآخرة، فحق على هذا الإنسان أن يفرح بهذا القرآن أعظم من فرحه بالدنيا وما فيها.

قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَـٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾﴾

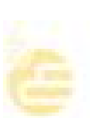
- مَوْعِظَةٌ: أي القرآن وما فيه من ترغيب وترهيب، ووعد ووعيد، وتبشير وتحذير.
- وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ: أي من أمراض القلوب كالشبهات والشكوك والغل والحقد والحسد.
- فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟: أي بالقرآن والإيمان فليسروا وليستبشروا.
- ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ: الاستفهام للإنكار، والمعنى: هل أذن الله لكم في التحليل والتحريم؟
- لَا يَشْكُرُونَ: طاعة المنعم، والثناء عليه.



اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

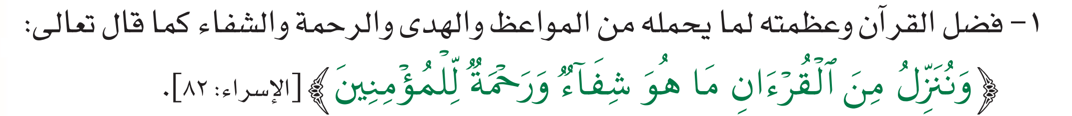
موضوع الآيات: ....





معاني الكلمـات

الكلمـــــــــــــــة	معناهـــــــــــــــــــا
قل بفضل الله وبرحمته	....
هو خير مما يجمعون	....
أم على الله تفترون	....



فـوائد وأحـكـام :

١- فضل القرآن وعظمته لما يحمله من المواعظ والهدى والرحمة والشفاء كما قال تعالى:
﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢].

٢- كفاية القرآن في علاج أمراض القلوب من الشبهات والشهوات.

٣- توجيه الدعاة والمصلحين والمربين إلى الاستناد على الكتاب والسنة في الإصلاح.

٤- نعمة الاستقامة والإيمان وفهم القرآن والعمل به أعظم من النعم الدنيوية قاطبة.

٥- لا ينتفع بمواعظ القرآن إلا العبد الذي يبحث عن الحق ويلتزمه إذا عرفه.

٦- التشريع والتحليل والتحريم حق لله وحده، فلا يجوز لأحد أن يقدم على ذلك برأيه.

٧- الإفتاء بغير علم من افتراء الكذب على الله، وصاحبه مستحق للعذاب.



بالتعاون مع زملائك، قارن بين الفرح المحمود والفرح المذموم.

....

....







بالتعاون مع زملائك، بيِّن كيف يكون القرآن شفاء لما في الصدور.

....

....



س١/ استدل بعض المفسرين بقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ على أن الأصل في الأطعمة الإباحة، بين ذلك.

س٢/ بيِّن أركان الشكر الثلاثة.









تفسير ســـورة يونـــس

من الآية (٦١) إلى الآية (٦٤)

أحاط الله بالإنسان وعلم علانيته وسره، فلم تخف عليه خافيه، وقد علم الراشدون بذلك، فعظموه واتقوه، وصاروا له أولياء، ولدينه أنصارًا فنالوا رضاه، وسعدوا في الدنيا والآخرة.





٥ سورة يونس

قال تعالى:

وَمَا تَكُونُ فِي شَأۡنٖ وَمَا تَتۡلُواْ مِنۡهُ مِن قُرۡءَانٖ وَلَا تَعۡمَلُونَ مِنۡ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيۡكُمۡ شُهُودًا إِذۡ تُفِيضُونَ فِيهِۚ وَمَا يَعۡزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٦٤﴾

- تُفِيضُونَ فِيهِ: أي تخوضون فيه.
- يَعۡزُبُ: يغيب.
- كِتَٰبٖ مُّبِينٍ: اللوح المحفوظ.
- ٱلۡبُشۡرَىٰ: أي بالرؤيا الصالحة، وبثناء المؤمنين وبخبر الله الصادق.
- لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ: أي لا تغيير لأقواله تعالى ومن ذلك وعده لأوليائه.

موضوع الآيات: ....

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.





معاني الكلمات

الكلمة	معناها
وما تكون في شأن	....
شهودا	....
مثقال ذرة	....
وفي الآخرة	....

فوائد وأحكام:

١- سعة علم الله الشامل، وإحاطته بكل شيء كما قال تعالى:

﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَـٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴾

[الحج: ٧٠].

٢ - أن جميع أعمال العباد محصاة عليهم كما قال تعالى:

﴿ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ ﴾ [المجادلة: ٦].

٣- إثبات علم الله السابق.

٤- إثبات اللوح المحفوظ، الذي دون الله فيه علم كل شيء قبل وقوعه.

٥- أن أولياء الله هم المؤمنون المتقون، والرد على الذين غلوا في الأولياء فجعلوا لهم أوصافًا لا قدرة للبشر عليها كالنفع والضر وعلم الغيب.

٦- أن اكتساب ولاية الله تكون بفعل الأوامر، واجتناب النواهي.

٧- إكرام الله لأوليائه بتعجيل البشارة لهم في الدنيا بثناء المؤمنين كما جاء في الحديث عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قيل لرسول الله: أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير، فيحمده الناس عليه؟ قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن» [رواه مسلم]. وبشارة الملائكة لهم في الآخرة كما قال تعالى:



﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ هَـٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾

[الأنبياء: ١٠٣].





في الآيات الواردة إخبار عن أولياء الله تعالى بذكر أعمالهم، وأوصافهم، وثوابهم في الدنيا والآخرة، بالتعاون مع زملائك بين ذلك.

- الأعمال:

١- .... ٢- ....

- الأوصاف:

١- .... ٢- ....

- الثواب:

١- .... ٢- ....

نشاط

بالرجوع إلى مصادر التعلم دوّن حديثًا يوضح خطورة معاداة أولياء الله تعالى.

....

....





س١/ قال تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾، من المخاطب في قوله (تكون)، (تتلوا)، (ولا تعملون)؟

س٢/ أي من مراتب الدين يناسب معنى قوله تعالى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾ ؟

س٣/ كيف يكون حال المسلم حين يستشعر علم الله تعالى وإحاطته بكل شيء ؟







الوحدة ٦



سورة هود

١ التعريف بسورة هود

٢ تفسير سورة هود من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)

٣ تفسير سورة هود من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)





التعريف بسورة هود



التعريف بالسورة:

١- سميت سورة هود بهذا الاسم لورود قصة هود عليه السلام مع قومه.

٢- سورة هود مكية وآياتها (١٢٣) آية، نزلت بعد سورة يونس.

فضلها:

عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله؛ قد شبتَ. قال: « شيبتني هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت». رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه.

أبرز موضوعات السورة:

١ - بيان الأسس والقواعد التي قامت عليها العقيدة الإسلامية من عهد نوح عليه السلام إلى عهد النبي محمد ﷺ.

٢ - عرض مواقف الرسل في الدعوة إلى الله تعالى، وبيان تكذيب أقوامهم لهم.

٣ - تسلية رسول الله ﷺ بما أصاب إخوانه من الأنبياء قبله.

٤ - بيان مآل المؤمنين ومآل الكافرين في الآخرة.

٥ - توجيه الرسول ﷺ وأصحابه إلى الصبر والثبات، وتطمينهم بأن العاقبة لهم.











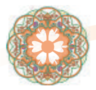


تفسير سورة هود

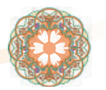
من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٥)

يخبر الله تعالى أنه آتى موسى عليه السلام التوراة، فاختلف الناس فيه، فمنهم من آمن به ومنهم من كفر، وأنه سوف يحاسب الناس يوم القيامة على أعمالهم من خير أو شر. كما يأمر الله نبيه ﷺ ومن آمن معه بدوام الاستقامة على طاعة الله، وألا يركنوا إلى أهل الشرك، بل يصبروا على الأذى ويداوموا على الطاعة حتى يفوزوا بالثواب الجزيل.

قال تعالى:



﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا۟ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾﴾



- كلمة سبقت: أي عدم معاجلتهم بالعقاب في الدنيا حتى تقوم عليهم الحجة.
- ليوفينهم: يعطيهم جزاءهم تامًّا وافيًا.
- تاب معك: أي رجع من الكفر إلى الإسلام.
- تطغوا: تتجاوزوا الحدود.
- طرفي النهار: الصبح والمساء، ويشمل صلاة الفجر وصلاتي الظهر والعصر.
- زلفا من الليل: ساعات من الليل، ويشمل صلاتي المغرب والعشاء.

موضوع الآيات: ....

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

سورة هود





معاني الكلمـات

الكلمـــــــــة	معناهـــــــــا
الكتاب	....
فاختلف فيه	....
تركنوا	....
فتمسكم	....



فـوائد وأحـكـام :

١ – إن هذه الآيات جاءت في سياق تسلية النبي ﷺ والتخفيف عنه بسبب جحود قومه لما جاء به من الحق.

٢ – بيان أن للنبي ﷺ أسوة بمن سلف من الأنبياء قبله، فقد أوذوا وكُذبوا كما فعل به كما قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا۟ عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا۟ وَأُوذُوا۟ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا﴾ [الأنعام: ٣٤].

٣ – إن الله تعالى يمهل للظالمين والمكذبين فلا يعاجلهم بالعذاب في الدنيا لعلهم يرجعون ويتوبون.

٤ – إن الجزاء الأخروي حتمي لا يتخلف أبدًا حيث يجازى المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته كما قال تعالى: ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [يس: ٣٢].

٥ – وجوب الاستقامة على دين الله تعالى عقيدة وعبادة وحكمًا وأدبًا.

٦ – حرمة الغلو في الدين وتجاوز ما حدّ الله تعالى في شرعه.

٧ – حرمة الميل إلى المشركين ومداهنتهم.

٨ – وجوب إقامة الصلاة، والصبر عليها والمحافظة عليها في أوقاتها.





٩ – أن الحسنات ومنها الصلوات الخمس يكفرن صغائر الذنوب، أما الكبائر فلابد لها من التوبة كما جاء في الحديث قوله ﷺ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان؛ مكفرات لما بينهن، إذا اجتنبت الكبائر» [رواه مسلم].



استخرج الأوامر والنواهي الواردة في الآيات.

١- .... ٢-..................................

٣- .... ٤-..................................

٥-..................................

نشاط

بالتعاون مع زملائك، أورد ثلاثة أدلة في النهي عن الغلو في الدين.

١- ....

٢-..

٣-..

نشاط

بيِّن وجه الربط بين قوله تعالى: ﴿فَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَٱصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾.

....

....





س١/ بيِّن الأسباب المعينة على الاستقامة.

س٢/ الاستقامة تطبيق عملي لروح الإسلام، علِّل ذلك.

س٣/ اذكر ثلاثًا من عقوبات الركون إلى الظالمين.









تفسير سورة هود

من الآية (١١٦) إلى الآية (١١٩)

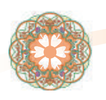


بيِّن مناسبة الآيات لما قبلها.

....

....

قال تعالى:



﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتْرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾﴾

- أولوا بقية: أصحاب رأي وعقل.
- ما أترفوا فيه: ما هم فيه من الترف والنعيم.
- مختلفين: مخالفين للصراط المستقيم.
- إلا من رحم ربك: أي ممن هداهم للتمسك بما أمر الله به.
- وتمت كلمة ربك: سبقت في علمه تعالى.



موضوع الآيات: ....

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.





معاني الكلمات

الكلمة	معناها
القرون	....
وكانوا مجرمين	....
أمة واحدة	....

فوائد وأحكام:

١ – أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من أسباب النجاة.

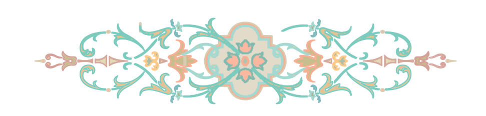
٢ – أن من أسباب الهلاك الانغماس في حياة الترف والنعيم واللهو.

٣ – أن الله تعالى لا يظلم أحدًا، ولا يعذب أهل الصلاح والإصلاح.

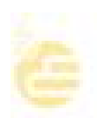
٤ – جعل الله للإنسان حرية الاختيار بين الخير والشر، وأعطاه العقل الذي يميز به بين الصلاح والفساد.

٥ – أن الله تعالى لو جعل الناس جميعًا مؤمنين لانتفت الحكمة من خلقهم وابتلائهم.

٦ – الجن كالإنس منهم السعداء ومنهم الأشقياء، فالسعداء في الجنة لإيمانهم بالنبي ﷺ واتباعهم شريعته، والأشقياء في النار لكفرهم وإعراضهم عن دين الله تعالى.









الحفاظ على أمن المجتمع وسلامته، مسؤولية الجميع. عدِّد بعض أسباب نجاة المجتمع من عذاب الله على ضوء ما درست في الآيات.

....

....

نشاط

قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة». اذكر من الآيات ما يدل على ذلك.

....

....



س١/ لماذا أهلك الله الأمم السابقة؟

س٢/ تكشف الآيات عن سنة من سنن الله في الأمم والشعوب. اذكرها.

س٣/ أورد الآية الدالة على أن النبي ﷺ أرسل إلى الثقلين الإنس والجن جميعًا.







الوحدة ٧



سورة يوسف

١ التعريف بسورة يوسف

٢ تفسير سورة يوسف من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)

٣ تفسير سورة يوسف من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)





التعريف بســـورة يوســـف

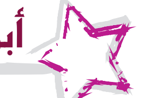




التعريف بالسورة:

١- سميت السورة باسم يوسف عليه السلام، لأن معظم السورة تتحدث عن قصته.

٢- سورة يوسف مكية وآياتها (١١١) آية، نزلت بعد سورة هود.



أبرز موضوعات السورة:

١ - عرض قصة يوسف عليه السلام وما تخللها من أحداث ومواقف.

٢ - تقرير عقيدة التوحيد الخالص وإخلاص العبادة لله وحده.

٣ - بيان أهداف وغايات القصص القرآني ومنها: التذكير والعظة وأخذ العبرة، والتثبيت، وتسلية رسول الله ﷺ وأتباعه، وعدم الاغترار بقوة الباطل وسطوته.



حاول بيان صلة هذه السورة بما قبلها.

....

....







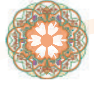


تفسير سورة يوسف



من الآية (١٠٨) إلى الآية (١٠٩)

يأمر الله نبيه محمدًا ﷺ أن يبين أن دعوته إلى التوحيد إنما تكون على حجة واضحة ويقين تام هو ومن آمن برسالته واهتدى بهديه، وأنه تعالى لم يرسل إلا رجالًا لدعوة الناس وهدايتهم، وأن المكذبين للرسل لو تفكروا في مصارع الأمم المكذبة لاهتدوا إلى الإيمان، ولعلموا أن الآخرة خير لهم من متع ولذات هذه الدنيا. قال تعالى:



﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

- بصيرة: علم وهداية.
- رجالًا: أي المكذبين بالرسول ﷺ.
- أهل القرى: أهل المدن.
- عاقبة: خاتمة.

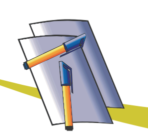




موضوع الآيات: ....

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
سبيلي	....
سبحان الله	....





فـوائد وأحـكـام :

١ – وجوب الدعوة إلى الله عز وجل على علم وهدى وبصيرة واتباع منهج الرسول ﷺ في الدعوة.

٢ – أن البدء بالتوحيد والتحذير من الشرك هو المنهج الصحيح في الدعوة إلى الله.

٣– الرسالة من خصوصيات الرجال، فلم يبعث الله رسولًا من النساء.

٤ – الحث على النظر والتأمل والتدبر في أخبار وآثار ومآل الأمم السابقة.

٥ – بيان جزاء أهل الإيمان والتقوى في الآخرة.



نشاط

حـاول بالتعـاون مـع زملائـك، تدويـن مـا تعرفه مـن أمثلة حـول منهـج الرسول ﷺ في الدعوة والتعليم.

....

....

....

....

نشاط

"لا يمارس المسلم النصيحة حتى يكتمل علمه"

"لا يمارس المسلم النصيحة حتى يترك جميع المعاصي"

ما تقويمك لهاتين العبارتين على ضوء ما درست في الآيات؟ وضح ذلك.

....

....





من أعظم فضائل الدعوة قوله ﷺ «الدال على الخير كفاعله».

اذكر أمثلة للدعوة إلى الله حسب ما يأتي:

الموضوع	أمثلة للدعوة
الإعلام	....
الإنترنت	....
المدرسة	....
الحي	....





س١/ قال تعالى: ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِ ﴾، هل هذا وحي نبوة أم وحي إلهام؟ ولماذا؟

س٢/ لماذا دعا الله إلى النظر في عاقبة الأمم المكذبة؟







الدرس ٣

تفسير سورة يوسف



من الآية (١١٠) إلى الآية (١١١)



حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

....

....

قال تعالى:

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ١١٠ لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١١١﴾

- ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ: يئسوا من إيمان قومهم.
- ظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ: تيقن الرسل أن قومهم كذبوهم.
- يُفۡتَرَىٰ: يُختلق ويُكذب.
- ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ: ما قبله من الكتب.



اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: ....





الكلمـــــــة	معناهـــــــــــا
بأسنا	....
تفصيل	....

فوائد وأحكام:

١ – أن النصر يأتي مع الكرب، وأن مع العسر يسرًا.

٢ – تيقن نصر اللّه لأوليائه مهما تأخر النصر.

٣ – عدم اليأس من إيمان الناس وهدايتهم.

٤ – بيان سنة اللّه تعالى في تأخير نزول النصر على رسله وأوليائه، وذلك زيادة في الابتلاء والتمحيص.

٥ – بيان فضل القرآن وما فيه من الهداية والرحمة للمؤمنين.



ورد في الآيات ست من فضائل كتاب اللّه تعالى. اذكر هذه الفضائل.

١– .... ٢–..................................

٣– .... ٤–..................................

٥–..................................... ٦–..................................





تعرض يوسف عليه السلام لعدة مواطن فيها كرب وابتلاء فيصبر ويأتيه فرج الله من حيث لا يشعر. تأمل في قصة يوسف واذكر هذه المواطن.

....

....

....

نشاط

بالرجوع إلى كتاب تفسير السعدي (سورة يوسف). اُذكر بعض العبر والعظات التي وردت في قصة يوسف ودونها لتكون مقالًا مناسبًا للتفسير.

....

....

....

....

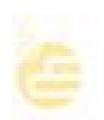


س١/ هل استيأس الرسل من إيمان قومهم؟ بيِّن ذلك.

س٢/ ما الحكمة من تأخير النصر عن المؤمنين؟

س٣/ بماذا يتميز القصص القرآني؟







الوحدة 8



سورة الرعد

١ التعريف بسورة الرعد

٢ تفسير سورة الرعد من الآية (٧) إلى الآية (١١)

٣ تفسير سورة الرعد من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)

٤ تفسير سورة الرعد من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)

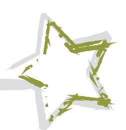
٥ تفسير سورة الرعد من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)





التعريف بســـــورة الرعـــــــد

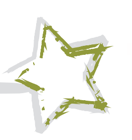




التعريف بالسورة:

١- سميت السورة بهذا الاسم لورود ذكر الرعد في قوله تعالى: ﴿وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ﴾.

٢- سورة الرعد، قيل: مكية، وقيل: مدنية، وهو الراجح، وعدد آياتها (٤٣) آية. نزلت بعد سورة محمد.



أبرز موضوعات السورة:

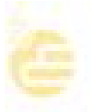
١- تقرير قضية الوحي، وأن القرآن حق منزل من عند الله تعالى.

٢- بيان كمال قدرة الله تعالى وعظيم سلطانه وحكمته وتدبيره.

٣- تقرير قضية البعث بعد الموت.

٤- الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية وإخلاص العبادة لله.

٥- بيان صفات السعداء وصفات الأشقياء.









تفسير ســـورة الرعـــد

من الآية (٧) إلى الآية (١١)

يخبر تعالى عن تعنت الكفار مع النبي ﷺ، ومن ذلك أنهم يقولون: هلاّ أنزل عليه معجزة حسية تدل على صدقه ونبوته. كما يبين تعالى عموم علمه وإحاطته بكل شيء من بني آدم وغيرهم..ثم يخبر تعالى أنه جعل لكل إنسان ملائكة تتعاقب في حفظه ورعايته وإحصاء عمله. وأنه سبحانه لا يغير ما بقوم من النعمة والإحسان حتى يغيروا ما بأنفسهم، فينتقلوا من الإيمان إلى الكفر ومن الطاعة إلى المعصية، وإذا أراد سبحانه بقوم عذابًا وشدة، بسبب أعمالهم الخبيثة، فإن إرادته لابد أن تنفذ فيهم.

قال تعالى:

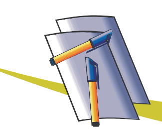
﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ٧ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ٨ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ٩ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ١٠ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ١١﴾

- مُنذِرٌ: أي أن النبي مرسل لإنذار العباد.
- بِمِقْدَارٍ: بقدر وحد لا يتعداه.
- تَغِيضُ: ما تنقصه أو تسقطه.
- مُسْتَخْفٍ: مستتر في الظلمة.
- وَسَارِبٌ: ذاهب في طريقه يبصره كل أحد.
- يُغَيِّرُواْ: من طاعة الله تعالى إلى معصيته.



اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: ....



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لكل قوم هاد	
وما تزداد	
له معقبات	
سوءًا	
المتعال	

فوائد وأحكام:

١- جهل الكفار برتبة النبوة ووظيفة الأنبياء.

٢- النبي ﷺ كغيره من الرسل ـ إنما بعث للهداية والإرشاد والدعوة إلى توحيد الله تعالى والتخويف من العذاب.

٣- سعة علم الله تعالى بكل شيء مما خفي أو ظهر.

٤- وجوب مراقبة الله تعالى في السرّ والعلانية؛ لأنه سبحانه لا تخفى عليه خافية.

٥- أن من وظائف الملائكة: حفظ العباد ورعايتهم وكتابة أعمالهم.

٦- وجوب الإيمان بالملائكة وأن لهم وظائف متعددة.

٧- الجزاء من جنس العمل، وأن الله تعالى لا يغيّر ما بقوم من خير أو شر حتى يغيروا ما بأنفسهم، فإذا انتقلوا من الطاعة إلى المعصية، كان التغيير من الله عقابًا لهم، وإذا انتقلوا من المعصية إلى الطاعة، كان التغيير من الله ثوابًا لهم.

٨- نفاذ إرادته ومشيئته سبحانه، فلا يستطيع أحد مهما بلغ من القوة أن يردّ شيئًا من إرادة الله تعالى ومشيئته كما قال تعالى:

﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [النحل: ٤٠].







العلم من صفات الله تعالى، بيِّن بالتعاون مع زملائك وفي ضوء هذه الآيات ما يميز علم الله تعالى:

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

نشاط

بالتعاون مع زملائك، أورد من الآيات ما يدل على ما يأتي:

١- سعـــة علم الله تعالـــى ....

٢- إتقـــان الله تعالى لكل شيء ....

٣- نفاذ إرادته تعالى ومشيئته ....

نشاط

بالتعاون مع زملائك، حاول تدوين الأذكار التي تقال عند النوم.

....

....

....

....





أورد أسماء الله وصفاته الواردة في الآيات.

....

....



س١/ بيِّن وظيفة الرسل، ولماذا تعنت أهل مكة مع النبي ﷺ بطلب الآيات الحسية؟

س٢/ ما هي المعقبات؟ وما معناها؟

س٣/ تستطيع الأشعة الحديثة معرفة نوع الجنين بعد تخلّقه ونفخ الروح فيه، فما الفرق بينه وبين قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ﴾ ؟









تفسير سورة الرعد

من الآية (١٢) إلى الآية (١٥)



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

....

قال تعالى:

هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾ لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ۩ ﴿١٥﴾

- **خوفًا وطمعًا**: خوفًا من أذى البرق وطمعًا في المطر.
- **ويرسل الصواعق**: يرسلها نقمة ينتقم بها ممن يشاء.
- **شديد المحال**: شديد الأخذ والقوة والعقوبة.
- **كباسط كفيه**: أي يدعو الماء إليه فلا يأتيه أبدًا.
- **طوعًا**: كسجود المؤمنين والملائكة.
- **وكرهًا**: كخضوع الكافرين لقدر الله.



موضوع الآيات: ....

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.







معاني الكلمات

الكلمة	معناها
السحاب الثقال	....
الغدو	....
الآصال	....

فوائد وأحكام :

١ – خضوع الكون كلّه بما فيه من أحياء وجمادات وظواهر كونية لإرادة اللّه تعالى وتسخيره.

٢ – كل المخلوقات تسبح ربها وتمجده كما قال تعالى:

﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ [الإسراء: ٤٤]، ولذا كان سبحانه وتعالى هو المعبود حقًا وما سواه باطل.

٣ – الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات كلها ظواهر إلهية، يصيب اللّه بها من يشاء من عباده، وقد تكون عقوبات لقوم وابتلاء وتمحيصًا لآخرين.

٤ – العبادة ومنها الدعاء لا تكون إلا للّه عز وجل، فمن صرف شيئًا من أنواع العبادة لغير اللّه فقد أشرك .

٥ – لا ينتفع العبد من دعاء غير اللّه ولا من عبادته بشيء، بل يحبط دنياه وآخرته.

٦ – أن المؤمنين يسجدون للّه تعالى تعظيمًا، وخضوعًا، وانقيادًا، وأما الكافرون فينقادون لقضاء اللّه وقدره كرهًا.

٧– أن اللّه تعالى خص الغدو والآصال بالذكر، لأنه يزداد ظهور الظلال فيهما، كما أن ظلالهم تسجد في هذين الوقتين تبعًا لأجسامهم.

معلومة إثرائية

إن العرب تضرب لمن سعى فيما لا يدركه مثلًا بالقبض على الماء.

قال الشاعر:

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض
على الماء خانته فروج الأصابع







بيِّن الموضوعات الواردة في الآيات.

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

٥- ....

نشاط

ارجع إلى سورة النور الآية (٤١)، ووضح المعنى المشترك بينها وبين ما ورد في آيات الدرس.

....

....

نشاط

بالتعاون مع زملائك، اذكر الدعاء الذي يقال عند:

١- سماع الرعد ....

٢- نزول المطر ....

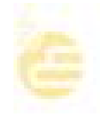




س١/ ما معنى قوله تعالى: ﴿ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفًا وَطَمَعًا ﴾ ؟

س٢/ ما الدرس الذي يستفيده المسلم من حدوث الصواعق والزلازل والبراكين والفيضانات ؟

س٣/ جاء في الآيات تعليق استجابة الأوثان والأنداد للكفار بأمر محال، بيِّن ذلك.







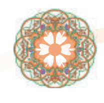


تفسير سورة الرعد

من الآية (١٩) إلى الآية (٢٤)

يبين الله تعالى في هذه الآيات حال السعداء المتصفين بصفات حسنة، والتي كانت سببًا في دخولهم الجنة والتمتع بنعيمها، وتهنئة الملائكة لهم بذلك.

قال تعالى:



﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (١٩) الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ الْمِيثَاقَ (٢٠) وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ (٢١) وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ (٢٢) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ (٢٣) سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (٢٤)﴾



- الميثاق: ما بينهم وبين الله من الإيمان، وما بينهم وبين العباد من عقود ومواثيق.
- يصلون ما أمر الله به: أي كل ما أمر الله بصلته ونهى عن قطعه من حقوق الله وحقوق العباد.
- عقبى الدار: أي عاقبة الدنيا وهي الجنة.
- يدخلون عليهم من كل باب: من جميع أبواب المنازل التي يسكنونها في الجنة.

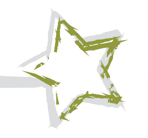
موضوع الآيات: ....

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.





الكلمة	معناها
الحق	....



فوائد وأحكام:

١- قوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَعْلَمُ﴾ فيه الإنكار على من يتوهم المماثلة بين من يعلم ما أنزله الله من الحق وبين من لا يعلم، وجاء الوصف بالأعمى تقبيحًا لحاله.

٢- فضل العلم بما أنزله الله من الوحي وهو القرآن والسنة، والتصديق به، والعمل بمقتضاه، وخطر الجهل به والإعراض عنه.

٣- الله سبحانه هو "العدل" فلا يستوي عنده من آمن بالقرآن ومن كفر به.

٤- المؤمن حيّ القلب يبصر بنور قلبه، يعلم ويعمل، والكافر ميت القلب أعمى البصيرة، لا يعلم ولا يعمل.

٥- الاتعاظ بالمواعظ يحصل لكل ذي عقل راجح سليم.

٦- الحرص على الاتصاف بصفات السعداء الواردة في الآيات.

٧- أعمال السعداء لابد أن تكون خالصة لوجه الله تعالى.

٨- نعيم أهل الجنة أبدي لا يزول ولا يحول.

٩- قوله تعالى: ﴿وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾ إشارة إلى أن الله يجمع بين السعداء، وبين من صلح من الآباء والأهلين والأبناء لتقر أعينهم بهم، فترفع درجة الأدنى إلى درجة الأعلى امتنانًا من الله تعالى.

١٠- وجوب الإيمان بالملائكة وأنها تدخل على المؤمنين في الجنة للسلام والتهنئة.

١١- قوله تعالى: ﴿فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ تتضمن مدح ما أعطى الله السعداء من الجنة وذلك للترغيب والتشويق.



نشاط

عدِّد صفات السعداء الواردة في الآيات.

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

٦- ....

نشاط

ارجع إلى سورة المؤمنون من الآية (٩٠- ١١٨) واستخرج آية تحمل معنى قوله تعالى: ﴿ وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ ﴾.

....

....

نشاط

بالتعاون مع زملائك، أورد من الآيات ما يدل على ما يأتي:

١- إخلاص العمل لله تعالى

....

٢- مقابلة الأذى بالصبر والصفح

....

٣- وجوب صلة الرحم

....





بالتعاون مع زملائك، اذكر ثلاثة مما أمر الله به أن يوصل.

١- ....

٢- ....

٣- ....



س١/ لماذا شبه الله عز وجل المكذب بالقرآن بالأعمى؟

س٢/ ورد في الآيات ركنان من أركان الإسلام اذكرهما.

س٣/ بيِّن أنواع الصبر.







تفسير سـورة الرعـد

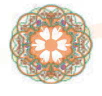
من الآية (٢٥) إلى الآية (٢٨)



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

....

قال تعالى:



وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَفَرِحُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴿٢٧﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

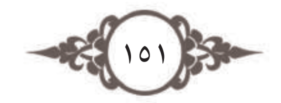


- ينقضون: يهدمون ويفسدون.
- سوء الدار: سوء العاقبة والمآل وهي جهنم.
- يقدر: يضيق.
- متاع: أي حقير زائل.
- تطمئن قلوبهم: لا يعتريها شك.



اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: ....





معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أنـــــاب	....

فوائد وأحكام:

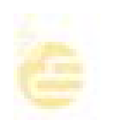
١ - أن الكفر سبب الطرد من رحمة الله والهلاك في جهنم.

٢ - الله عز وجل هو المعطي المانع، يعطي لحكمة ويمنع لحكمة كما قال سبحانه وتعالى: ﴿وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ﴾ [الشورى: ٢٧]. كما أنه سبحانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا لمن أحب.

٣ - أن بسط الرزق لا يدل على الكرامة، كما أن قبضه لا يدلّ على الإهانة وإنما لحكمة أرادها الله كما قال سبحانه: ﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ۝ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٥-٥٦]، فعلى المؤمن الرضى والتسليم والقناعة بما أُعطي.

٤ - أن الهداية والضلال بيد الله تعالى وحده، كما قال تعالى: ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: ٣٩].

٥ - لا يجوز الاحتجاج على المعاصي بمشيئة الله تعالى، لأن هذا من جنس حجة المشركين الذين قالوا: ﴿لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ﴾ [الأنعام: ١٤٨]. وهي حجة داحضة لا تفيد.







عدِّد صفات الأشقياء الواردة في الآيات.

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....
٥- ....



يعاني بعض الناس من القلق والاكتئاب وعدم الراحة النفسية. بيِّن كيف يكون الذكر بأنواعه شفاءً لهؤلاء؟

....

....



س١/ ما معنى قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ ﴾ ؟

س٢/ قال ﷺ : «لعن المؤمن كقتله»، ما المعنى المستنبط من هذا الحديث؟

س٣/ علام يدل قوله تعالى:

﴿ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ﴾ ؟ ولمن الخطاب في قوله: ﴿ قُلۡ ﴾ ؟









الوحدة ٩

سورة إبراهيم

١ التعريف بسورة إبراهيم

٢ تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٤) إلى الآية (٢٧)

٣ تفسير سورة إبراهيم من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

٤ تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٢) إلى الآية (٤٦)

٥ تفسير سورة إبراهيم من الآية (٤٧) إلى الآية (٥٢)





التعريف بســـورة إبــراهيــــم



التعريف بالسورة:

١- سميت سورة إبراهيم بهذا الاسم لاشتمالها على دعوات إبراهيم عليه السلام.

٢- نزلت سورة إبراهيم في مكة، وعدد آياتها (٥٢) آية.



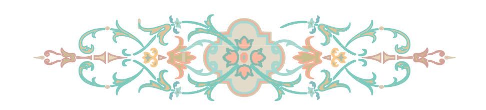
أبرز موضوعات السورة:

١- تقرير قضايا العقيدة كالوحي، والرسالة، والتوحيد، والبعث، والحساب، والجزاء.

٢- بيان وظائف الرسل عليهم الصلاة والسلام من التبليغ والإنذار والنصح والتبيين.

٣- تقرير حقيقة وحدة الرسالة ودعوة الرسل.

٤- بيان كثرة نعم الله تعالى على الناس، وأنها تزداد بالشكر، وأن أكثر الناس يقابلونها بالجحود والنكران.











تفسير سـورة إبـراهيـم

من الآية (٢٤) إلى الآية (٢٧)

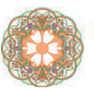
يضرب الله تعالى في هذه الآيات مثلًا لكلمة التوحيد بالشجرة المثمرة، أصلها راسخ في الأرض وأعلاها مرتفع في السماء، كما ضرب سبحانه مثلًا لكلمة الكفر بالشجرة الخبيثة التي اقتلعت من أصلها. ثم يخبر تعالى عن تثبيته لأهل الإيمان عند شدة المواقف في الدنيا والآخرة، وخذلانه لأهل الكفر والنفاق في تلك المواقف.

قال تعالى:

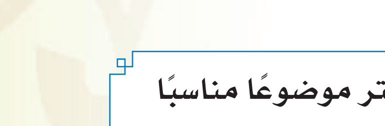
﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْءَاخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾﴾

- شجرة طيبة: هي النخلة ونحوها.
- أكلها: ثمارها التي تؤكل.
- شجرة خبيثة: شجرة الحنظل فإن ثمرتها خبيثة الطعم.
- القول الثابت: القول الحق وهي شهادة التوحيد.
- في الآخرة: أي وقت المساءلة في القبر.





موضوع الآيات: ....







معاني الكلمات

الكلمة	معناها
كلمة طيبة	....
كلمة خبيثة	....
اجتثت	....
قرار	....



فوائد وأحكام:

١- فضل كلمة التوحيد، وأنه لا نجاة لأحد إلا بها.

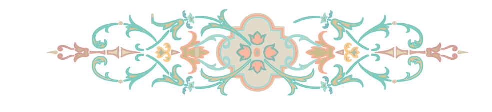
٢- خبث كلمة الكفر، وأنها تهلك صاحبها وتورده النار.

٣- فوائد ضرب الأمثال وأنه وسيلة من وسائل الإقناع والإفهام.

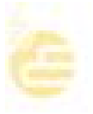
٤- كلمة التوحيد لابد أن تكون لها ثمار عملية من الإخلاص لله وطاعته واتباع رسوله، كالشجرة الطيبة لابد أن تكون لها ثمرات يانعة.

٥- في تثبيت الله تعالى أهل الإيمان وخذلانه أهل الكفر والنفاق إشارة إلى عدله مع الكفار، ورحمته بالمؤمنين.

٦- الإيمان بنعيم القبر وعذابه.









بيِّن من خلال الآيات أوجه الشبه بين كلمة التوحيد والشجرة الطيبة.

١- ....

٢- ....

٣- ....

نشاط

بيِّن من خلال الآيات أوجه الشبه بين كلمة الكفر والشجرة الخبيثة.

١- ....

٢- ....

٣- ....

نشاط

ارجع إلى سورة غافر الآية (٤٦)، واستخرج الجامع بينها وبين ما ورد في الدرس.

....

....







عن البـراء بـن عـازب رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قال: «المسـلم إذا سـئل في القبـر شـهد أن لا إلـه إلا الله وأن محمـدًا رسـول الله فذلـك قولـه.............» [رواه البخاري ومسلم]. حاول من خلال آيات الدرس معرفة الآية الواردة في الحديث.

....

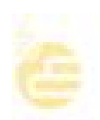
....



س١/ ما معنى قول أهل السنة: أن الإيمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية؟

س٢/ كيف يكون تثبيت المؤمن وخذلان الكافر في القبر؟

س٣/ ورد في الآيات مرتبة من مراتب القدر، اذكرها.









تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

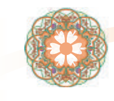


حاول التعرف على صلة هذه الآيات بما قبلها.

....

....

قال تعالى:



﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾﴾

وهي إرسال الرسول ﷺ

أي بالكفر والضلال وجاء الأمر على سبيل التوبيخ والتهديد وليس على معنى الجواز.





اختر موضوع الآيات مما يأتي:

☐ كفر النعمة ☐ الدعوة إلى التوحيد ☐ عاقبة الكافرين





معاني الكلمات

الكلمة	معناها
دار البوار	....
أندادا	....

فوائد وأحكام :

١ـ أن من أعظم النعم إرسال الرسل عليهم السلام لهداية الناس.

٢ـ أعظم الناس كفرًا وعنادًا هم بعض الكبراء والسادة الذين تسببوا في إضلال قومهم وهلاكهم.

٣ـ التقليد الأعمى يؤدي إلى العمى والهلاك.

٤ـ تحريم اتباع أئمة الضلال، ووجوب التجرد عن اتباع الهوى، والتعصب بالباطل.

٥ـ وجوب اتباع الرسول ﷺ في كل ما جاء به، وبذل الجهد في معرفة دينه والتمسك بسنته.

٦ـ الله تعالى أغنى الشركاء عن الشرك، فلا يقبل من العمل إلا ما كان خالصًا لوجهه، صوابًا على سنة نبيه ﷺ .



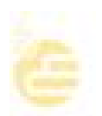
نشاط

ورد في الآيات بعض الأعمال السيئة التي قام بها الكفار إنكارًا لنعمة الله تعالى وصدًا عن سبيله، اذكر تلك الأعمال.

١- ....

٢- ....

٣- ....





حاول معرفة الرابط بين قوله تعالى: ﴿وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ﴾
وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً قَالُواْ وَجَدۡنَا عَلَيۡهَآ ءَابَآءَنَا﴾

....

....



بيِّن كيف يشكر لله النعم الآتية:

النعمـــــــــــــــة	طريقة الشكـــــــــــــــر
العقل	....
الصحة	....
الأمن	....
التعليم	....
البصر	....





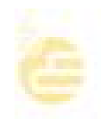


س١/ ما النعمة التي امتن الله تعالى بها على كفار قريش؟

س٢/ كيف أحلّ زعماء قريش قومهم دار البوار في الدنيا والآخرة؟

س٣/ هل يفيد قوله تعالى: ﴿قُلۡ تَمَتَّعُواْ﴾ جواز تمتع الكفار في الدنيا بما يشاءون؟ ولماذا؟

س٤/ هل المعرضون عن اتباع الرسول ﷺ معذورون بسبب أن قادتهم ورؤساءهم قد غرروا بهم وأخفوا عنهم حقيقة ما جاء به الرسول ﷺ؟ ولماذا؟









تفسير سورة إبراهيم

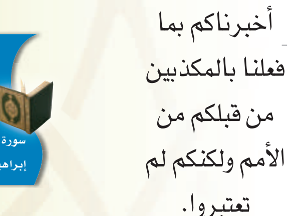
من الآية (٤٢) إلى الآية (٤٦)

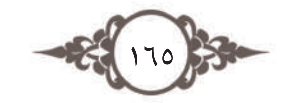
يبين الله تعالى أنه مطلع على أعمال الظالمين الخبيثة، غير غافلٍ عنها، وأنه يؤخر عقابهم إلى يوم القيامة. وعندما يعاين الظالمون العذاب يسألون الله أن يؤخره عنهم، وأن يردهم إلى الدنيا ليجيبوا دعوة الرسل، فيقال لهم توبيخًا: أما أقسمتم في الدنيا أنكم مخلدون فيها، ولذلك فمهما عظم مكر الظالمين وأُحكم، فإن الله تعالى يعلم مكرهم وهو قادر على إبطاله ومحقه.

قال تعالى:

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾﴾

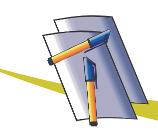
- تشخص فيه الأبصار: ترتفع دون أن تطرف من هول يوم القيامة.
- مهطعين: مسرعين إلى الداعي بذلَّة.
- لا يرتد إليهم طرفهم: عيونهم مفتوحة من غير تحريك للأجفان.
- أخرنا: أي ردنا إلى الدنيا.
- تبين لكم كيف فعلنا بهم: أخبرناكم بما فعلنا بالمكذبين من قبلكم من الأمم ولكنكم لم تعتبروا.



اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: ....



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مقنعي رؤوسهم	....
وأفئدتهم هواء	....
وأنذر الناس	....
أقسمتم من قبل	....
زوال	....

فوائد وأحكام :

١ـ تحريم الظلم والتنديد به وبيان عاقبة الظالمين .

٢ـ الله تعالى عالم بكل شيء لا تخفى عليه خافية، غير غافل عن أعمال عباده، بل يعلمها ويحصيها عليهم، و يحاسبهم عليها يوم القيامة.

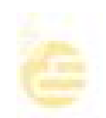
٣ـ بيان شدة يوم القيامة على الكافرين المكذبين وما سيكونون عليه من الذلة والصغار.

٤ـ إثبات ندم الكافرين المكذبين يوم القيامة حتى إنهم يتمنون العودة إلى الدنيا مرة أخرى ليؤمنوا وما هم بمؤمنين كما قال تعالى:

﴿وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَـٰذِبُونَ﴾ [الأنعام: ٢٨].

٥ـ عظم مكر الكافرين والمكذبين، حتى إنه من شدته وخبثه يكاد يزيل الجبال عن أماكنها.

٦ـ قدرة الله تعالى أعظم من أي مكرٍ، ولذلك فإنه تبارك وتعالى يبطل المكر الشديد مهما خفي وأُحكم.





بماذا وبخ الله الظالمين المكذبين حينما سألوا الرجعة إلى الدنيا؟

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

نشاط

ورد في آيات الدرس وفي الآية (٤٥) من سورة الأحزاب مهمة الرسول ﷺ، دوِّن ذلك.

....

....

نشاط

اذكر صور الذل والإهانة والرعب التي صورتها الآيات للظالمين يوم القيامة.

١- ....

٢- ....

٣- ....







دوّن من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

موضع الآيات	الآية الواردة فى الدرس
سورة الأنعام (٢٧-٢٨)	﴿رَبَّنَآ أَخِّرۡنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ نُّجِبۡ دَعۡوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَۗ﴾
سورة هود (١٠٢)	....
سورة النحل (٣٨)	....
سورة مريم (٩٠)	....
سورة المؤمنون (٩٩-١٠٠)	....
سورة فاطر (٤٣)	....



س١/ ما المراد بالظلم في الآيات؟

س٢/ ما سبب تأخير العذاب عن المكذبين إلى يوم القيامة؟

س٣/ جاء في الآيات ذكر العذاب يوم القيامة دوّن الثواب، علل ذلك.









تفسير سورة إبراهيم

من الآية (٤٧) إلى الآية (٥٢)

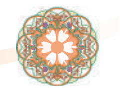


حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

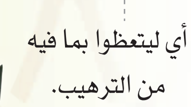
....

قال تعالى:

فَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخۡلِفَ وَعۡدِهِۦ رُسُلَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٞ
ذُو ٱنتِقَامٖ ﴿٤٧﴾ يَوۡمَ **تُبَدَّلُ** ٱلۡأَرۡضُ غَيۡرَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ
وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ
مُّقَرَّنِينَ فِي **ٱلۡأَصۡفَادِ** ﴿٤٩﴾ **سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٖ** وَتَغۡشَىٰ
وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡۚ
إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَٰذَا بَلَٰغٞ لِّلنَّاسِ **وَلِيُنذَرُواْ**
بِهِۦ وَلِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٥٢﴾



- تُبَدَّلُ: تغير الأرض والسماوات تغير صفات.
- مُّقَرَّنِينَ: مقرونًا بعضهم مع بعض.
- ٱلۡأَصۡفَادِ: القيود أو الأغلال.
- سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٖ: قمصانهم أو ثيابهم من النحاس المذاب.
- وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ: أي ليتعظوا بما فيه من الترهيب.



اختر موضوع الآيات مما يأتي:

☐ عاقبة المجرمين ☐ الإيمان بالله ☐ الإيمان بالبعث







الكلمة	معناها
عزيز	....
برزوا	....
تغشى وجوههم النار	....

فوائد وأحكام:

١ ـ الله تعالى لا يخلف وعده أبدًا في نصرة الحق وأهله، وفي الانتقام من الباطل وحزبه.

٢ ـ بيان عظم يوم القيامة وما فيه من أهوال وتغييرات كونية.

٣ ـ إثبات البعث وقيام الموتى من قبورهم للحساب.

٤ ـ بيان أحوال المجرمين عند العرض وفي جهنم.

٥ ـ أن الله عز وجل لا يظلم أحدًا ولا يهلك الله إلا من يستحق الهلاك.

٦ ـ إحاطته سبحانه بكل شيء فلا يشغله شأن عن شأن، بل يحاسب الناس جميعًا في وقت واحد.

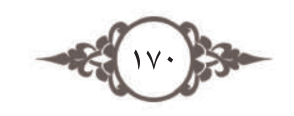
٧ ـ كفاية القرآن في البلاغ والإنذار وقيام الحجة على الناس.

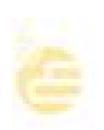
٨ ـ آيات الله عز وجل المقروءة والمشاهدة تدل على وحدانية الله تعالى، وهي عظة لأولي الألباب.

٩- دلت الآيات على إثبات أسماء الله: العزيز الواحد القهار.

وصفاته: ذو انتقام، سريع الحساب.

وأفعاله: من إنفاذ وعده، ومجازاته كل نفس بما كسبت.







"الله يمهل ولا يهمل"

علِّق على هذه العبارة، اذكر لها شواهد من عندك.

....

....



رتّب الآيات الآتية حسب صلتها بقوله تعالى: ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ﴾.

قال تعالى: ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾.

قال تعالى: ﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ﴾.

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾.



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبـــــارة	الآية الدالة عليها
الإيمان بالبعث.	....
الجزاء من جنس العمل.	....
توحيد الألوهية.	....







س١/ قال تعالى: ﴿هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ﴾، استخرج من السورة ما له ارتباط بمعنى الآية.

س٢/ هل العذاب المستحق للمجرمين خاص بالوجه فقط؟ بيِّن ذلك.

س٣/ عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قوله عز وجل: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨] فأين يكون الناس يومئذ يا رسول الله؟ فقال: «على الصراط» [رواه مسلم]. من خلال دراستك، حدِّد هذا النوع من التفسير.







الوحدة ١٠

سورة الحجر

١ التعريف بسورة الحجر

٢ تفسير سورة الحجر من الآية (٩) إلى الآية (١٥)

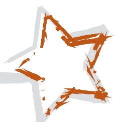
٣ تفسير سورة الحجر من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)





التعريف بسورة الحجر





التعريف بالسورة:

١- سورة الحجر مكية، وعدد آياتها (٩٩) آية، نزلت بعد سورة يوسف.

٢- سميت سورة الحجر بهذا الاسم لورود قصة أصحاب الحجر فيها.



أبرز موضوعات السورة:

١ ـ إبراز طبيعة المكذبين بهذا الدين، ودوافعهم الأصلية للتكذيب.

٢ ـ بيان سنة الله التي لا تتغير في الرسالة والرسل وأقوامهم، وتصوير المصير المخوف الذي ينتظر الكافرين المكذبين.

٣ ـ توجيه الأنظار إلى التأمل في بعض آيات الله في الكون وفي السماء والأرض وما بينهما.

٤ ـ عرض قصة البشرية من بدايتها وما كان بين آدم عليه السلام وإبليس.

٥ ـ التنبيه على مصارع الغابرين من قوم لوط وشعيب وصالح.

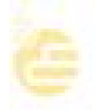
٦- توجيهات للرسول ﷺ وللدعاة إلى الله من بعده فيما يجدونه من معاندة المكذبين واستهزاءهم.



ارجع إلى الآيات من (١-١٢) من السورة، وبين ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبـــــارة	الآية الدالة عليها
يود الكفار لو انقادوا لحكم الله تعالى.	....
تهديد الله للكافرين.	....
استهزاء الكافرين بالرسول ﷺ	....
لكل أمة وقت في نزول العذاب عليها.	....





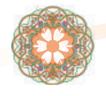




تفسير سورة الحجر

من الآية (٩) إلى الآية (١٥)

يخبر تعالى أنه أنزل القرآن وحفظه من التبديل والتحريف، والزيادة والنقص. ثم بين أنه أرسل رسلًا في الأمم الماضية. وما من رسول أتى قومه يدعوهم إلى توحيد الله تعالى وطاعته، إلا كانوا به يستهزءون، فقضت سنة الله بإهلاك المكذبين جزاءً وفاقا.

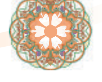


قال تعالى:

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوٓا۟ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

- شيع: في أممهم وأتباعهم.
- نسلكه: ندخله. والمراد التكذيب والكفر والاستهزاء.
- خلت سنة الأولين: مضت طريقتهم التي سنها الله في إهلاكهم بسبب كفرهم وتكذيبهم.
- يعرجون: يصعدون.
- سكرت: سدت ومنعت من الإبصار.







اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: ....





معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الذكر	....
له حافظون	....
نحن مسحورون	....

فوائد وأحكام :

١ ـ القرآن كلام اللّه الحق، وهو منزل غير مخلوق.

٢ ـ القرآن محفوظ بحفظ اللّه إلى يوم القيامة.

٣ ـ عادة المكذبين الاستهزاء بالرسل والكفر بما أتوا به.

٤ ـ أن اللّه تعالى يزيد أهل الكفر والضلال ضلالًا، فيعمي بصائرهم عن رؤية الحق لحكمة بالغة هو يعلمها.

٥ ـ أن من سنة اللّه في المكذبين الإهلاك والإذلال والتدمير.



نشاط

حاول إيجاد الصفات المشتركة بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى.

....

....







طلب أحد منك وسائل تعينه على حفظ القرآن الكريم، ساهم مع زملائك في تحديد أهم تلك الوسائل.

....

....



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبـــــــــــــارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
ذكر حال الأمم السابقة تسلية للرسول ﷺ.			
أن جميع الكتب السماوية تكفل الله بحفظها.			
التفكر في مخلوقات الله سبب في زيادة الإيمان.			
....	✓		
....		✓	
....			✓

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.







س١/ ما واجب المسلم تجاه الرسل عليهم السلام؟

س٢/ استخرج ثلاث فوائد من قوله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾.

س٣/ بيِّن ما انفرد به القرآن الكريم عن الكتب السماوية الأخرى.









تفسير سـورة الحجـر

من الآية (١٦) إلى الآية (٢٢)



حاول إيجاد أوجه الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

....

قال تعالى:



﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾﴾

- **بروجا:** منازل للكواكب السيارة.
- **استرق السمع:** اختلس الأخبار من الملأ الأعلى.
- **فأتبعه شهاب:** أدركه ولحقه شعلة نار.
- **رواسي:** جبالًا ثوابت تحفظ الأرض كي لا تميد.
- **موزون:** مقدر بميزان الحكمة.
- **وما ننزله:** أي المقدر من كل شيء من مطر وغيره.



اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: ....







معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مددناها	....
معايش	....
بقدر معلوم	....

فوائد وأحكام :

١- بيان مظاهر قدرة اللّٰه تعالى في خلق السماء ومنازل النجوم والكواكب.

٢- سعي الشياطين إلى استراق السمع لمعرفة شيء من أمور غائبة، لاستغلاله في إضلال بني آدم.

٣- تسخير اللّٰه تعالى للشهب وجعلها حرسًا للسماء من مردة الشياطين لئلا يستمعوا إلى الملأ الأعلى.

٤- ضعف الشياطين وعدم قدرتها على حماية أنفسها من الشهب المحرقة.

٥- عظيم قدرة اللّٰه تعالى في خلق الأرض وتهيئتها ليتمكن الناس من العيش عليها.

٦- خلق اللّٰه الجبال لاستقرار الأرض وعدم اضطرابها.

٧- كثرة خيرات الأرض واحتواؤها على كافة أسباب الحياة.

٨- تذكير الإنسان أن الرازق الحقيقي هو اللّٰه تعالى.

٩- قدرة اللّٰه تعالى على إيجاد الأشياء من العدم.

١٠- حكمة اللّٰه تعالى في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.







ارجع إلى سورة الأنعام الآية (٩٧)، سورة الحجر الآية (١٦-١٧)، سورة الملك الآية (٥)، وحاول استخراج الجامع بين هذه الآيات.

....

....

نشاط

تأمل آيات الدرس والآية (٤١-٤٢) من سورة الذاريات، ودوِّن الفرق بين الريح والرياح.

....

....



دوِّن من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

العبـــــــارة	الآية الدالة عليها
تهيئة الله الأرض للخلق.	....
حكمة الله في إيجاد الأشياء بقدر معلوم.	....
بيان قدرة الله تعالى وعظيم صنعه.	....
قدرة الله على خلق الأشياء من العدم.	....



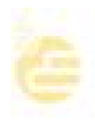




س١/ كيف حفظ الله السماء من الشياطين؟

س٢/ لماذا يمتن الله على عباده بما سخره لهم من أسباب المكاسب وصنوف المعايش؟

س٣/ ما هي المظاهر التي مكّن الله بها الإنسان من الحياة على الأرض؟







الوحدة ١١



سورة النحل

١ التعريف بسورة النحل

٢ تفسير سورة النحل من الآية (١) إلى الآية (٨)

٣ تفسير سورة النحل من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣)

٤ تفسير سورة النحل من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧)

٥ تفسير سورة النحل من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)

٦ تفسير سورة النحل من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨)





التعريف بسورة النحل





التعريف بالسورة:

١- السورة مكية، وآياتها (١٢٨) آية.

٢- سميت السورة بذلك لورود قصة النحل فيها.

٣- تسمى هذه السورة أيضًا بسورة النعم، لما ذكر الله فيها من النعم.

أبرز موضوعات السورة:

١- معالجة قضايا العقيدة الكبرى: الألوهية، والوحي، والبعث.

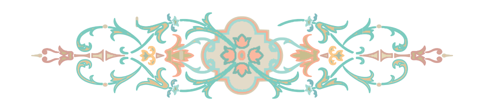
٢- عرض آيات الخلق الدالة على وحدانية الخالق، وآيات النعم الدالة على وحدانية المنعم، وآيات التدبير الدالة على وحدانية المدبر، واستحقاقه العبادة دون ما سواه.

٣- بيان عجز المعبودات الباطلة، وأنها لا تنفع ولا تضر، وإقامة الحجة على كل مشرك، وبيان سوء عاقبته.

٤- عرض مواقف المستكبرين ومآلهم، ومواقف المتقين ومآلهم.

٥- بيان وظيفة الرسل وطبيعة الرسالة.

٦- بيان خطورة جحود النعمة ونكرانها.









ارجع إلى الآيات (٣٥-٥٤) من سورة النحل، واستخرج منها ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبـــــــــــــارة	الآية الدالة عليها
أن جميع الخلائق تسجد لله تعالى	....
الدعوة إلى سؤال أهل العلم	....
بيان وظيفة الرسل عليهم السلام	....
أن الهداية بيد الله تعالى	....
إثبات البعث بعد الموت	....









تفسير سـورة النحـل





بالتعاون مع زملائك، حاول الربط بين آخر آية سورة الحجر وهي قوله تعالى:

﴿وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ﴾ **، وبداية هذه السورة.**

....

قال تعالى:

أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١﴾ يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٤﴾ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۖ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ ﴿٦﴾ وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿٧﴾ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨﴾

- أتى أمر الله: قرب وعد الله بمجازاة الكافرين والمراد يوم القيامة.
- من عباده: أي الأنبياء.
- خصيم: شديد الخصومة بالباطل.
- منافع: أي من مركب ولبن ولحم وغيره.
- تسرحون: حين تخرجونها بالغداة إلى المسرح لترعى.
- تريحون: حين تردونها بالعشي إلى مأواها.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

☐ كفر النعمة ☐ الدعوة إلى التوحيد ☐ عاقبة الكافرين



الكلمـة	معناهـا
الملائكة	
بالروح	
الأنعام	
لكم فيها دفء	
وتحمل أثقالكم	
بشق الأنفس	

فـوائد وأحـكـام:

١ـ قرب قيام الساعة.

٢ـ بيان تنزهه تعالى وتعاظمه عن الشركاء والأنداد.

٣ـ اللّه تعالى لم يترك عباده هملًا، بل أرسل إليهم رسلًا، وأنزل عليهم كتبًا، ليبينوا لهم طريق السعادة وطريق الشقاء.

٤ـ بيان وظيفة الرسل وهي الإنذار عن الشرك والدعوة إلى التوحيد.

٥ـ لم يخلق اللّه السماوات والأرض عبثًا، وإنما خلقها لحكم ودلالات عظيمة.





٦ـ التنبيه على ضعف الإنسان وأنه خلق من نطفة مهينة ضعيفة، ومع ذلك يجادل ويخاصم ربه تعالى ويحارب رسله.

٧ـ رحمة الله تعالى بعباده حيث سخر لهم ما فيه قوام حياتهم ودوام عيشهم.

٨ ـ كثرة منافع الأنعام وفوائدها للإنسان.

٩ـ فطرة الإنسان على محبة التزين والجمال.

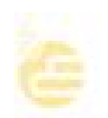
١٠ـ أن قوله تعالى: ﴿ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ فيه دلالة على ما يكون بعد نزول القرآن من اختراعات مما يركبها الخلق في البر والبحر والجو، ويستعملونها في مصالحهم.

١١ـ ذكر الله تعالى من منافع الخيل والبغال والحمير الركوب والزينة ولم يذكر الأكل، لأن البغال والحمير محرم أكلها، والخيل وإن جاز أكلها كما ثبت في الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم أن النبي ﷺ (أذن في لحوم الخيل) إلا أنها لا تستعمل في الغالب للأكل.



أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآيــــــــــــــة	الآية الواردة في الدرس
﴿ ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ﴾	....
﴿ وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾	....
﴿ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥ ﴾	....







بيِّن المعنى المشترك بين قوله تعالى:

﴿وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا﴾ وما ورد في آيات الدرس.

....



حاول بيان مناسبة الآية الرابعة لما بعدها.

....



عدّد منافع الأنعام الواردة في الآيات والآية رقم (٨٠) من السورة.

....

....



س١/ لماذا كان المشركون يستعجلون نزول العذاب بهم؟

س٢/ ما الحكمة من التعبير بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾؟

س٣/ لم خص الأكل بالذكر مع دخوله مع جملة المنافع الواردة في الآيات؟

س٤/ أي الأنعام يقصد بقوله تعالى: ﴿وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ﴾ ولم؟







الدرس ٣



رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تفسير سورة النحل

من الآية (٩٠) إلى الآية (٩٣)

يأمر الله عز وجل في هذه الآيات بمكارم الأخلاق وينهى عن مساوئها، فيأمر بالعدل والإحسان، والصلة والبر وينهى عن كل شيء قبيح قولًا وفعلًا، كما يأمر بإيفاء العقود وعدم نقضها، ثم يضرب الله تعالى مثلًا للذين ينقضون العهود. كما بين سبحانه أنه لو شاء لجعل الناس على دين واحد وهو الإيمان، ولكن لحكمة أرادها سبحانه جعل منهم المؤمن ومنهم الكافر، وسوف يسأل الناس يوم القيامة عن أعمالهم التي اكتسبوها في الدنيا.

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ٩١ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٩٢﴾

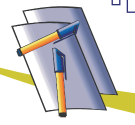
- بالعدل: بالاعتدال والتوسط في الأمور اعتقادًا وعملًا وخلقًا.
- الإحسان: إتقان العمل ونفع الخلق.
- البغي: كل عدوان على الخلق في الدماء والأعراض والأموال.
- كفيلًا: شاهدًا ورقيبًا وضامنًا.
- دخلًا: مفسدة وخيانة وخديعة بينكم.
- من بعد قوة أنكاثًا: من بعد إبرام الغزل وإحكامه، أنقاضًا محلول الفتل.
- هي أربى: أكثر وأعز وأوفر مالًا.

﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: ....

معاني الكلمات



الكلمـــــة	معناهـــــا
الفحشاء	....
والمنكر	....

فوائد وأحكام:

١ـ قال ابن مسعود رضي الله عنه إن أجمع آية في القرآن قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ ...﴾ الآية.

٢ـ وجوب العدل والإحسان وإعطاء ذوي القربى حقوقهم الواجبة من البر والصلة.

٣ـ تحريم الزنا واللواط وكل قبيح من الفواحش الظاهرة والباطنة.

٤ـ تحريم البغي وهو الظلم بجميع صوره وأشكاله.

٥ـ وجوب الوفاء بالعهود وحرمة نقضها.

٦ـ حرمة نقض الأيمان بعد توكيدها.

٧ـ شبه الله تعالى من ينقض العهد بمن تغزل غزلًا قويًّا، فإذا استحكم، وتم ما أريد منه نقضته، فتعبت على الغزل، ثم على النقض، فكذلك من نقض ما عاهد عليه، فهو ظالم، ناقص الدين والعقل.

٨ـ من حكمة الله تعالى أن جعل الناس مختلفين على أصناف شتى حتى يتبين أهل الإيمان من أهل الكفر.

٩ـ من عدل الله تعالى أنه سيحاسب كل إنسان على عمله يوم القيامة كما قال تعالى:

﴿لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ بِٱلْحُسْنَى﴾.







نشاط

عدّد ما أمرت به الآيات من المكارم.

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

٥- .... ٦- ....

نشاط

أوجد من آيات الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآيــــــــــــــــــــة	الآية الدالة عليها
﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْيَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾	....
﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾	....
﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾	....



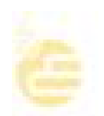
نشاط

عدّد ما نهت عنه الآيات.

١- ....

٢- ....

٣- ....







بيِّن بعض صور العدل المطلوبة فيما يأتي:

	صور العدل
المخالفة في الرأي	....
الفقراء	....
الجار	....
الظالم لك	....



س١/ لم عدَّ ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾. **أجمع آية في كتاب الله؟**

س٢/ كيف تجمع بين قوله تعالى: ﴿وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ﴾ .

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةٗ لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ﴾ ؟

س٣/ اشرح قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ ...﴾ . **الآية،**

وذلك على ضوء ما درست في سورة هود.







تفسير سـورة النحـل



من الآية (٩٤) إلى الآية (٩٧)



حاول الربط بين الآيات الواردة وآيات الدرس السابق.

....

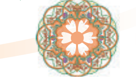
قال تعالى:

وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلَكُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٧﴾

- دَخَلًا: خديعة ومكرًا.
- فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا: تهلكوا وتفتنوا في دينكم بعد ثبوتها على الحق.
- وَتَذُوقُوا السُّوءَ: عذاب الله في الدنيا.

اختر موضوع الآيات مما يأتي:

☐ تحريم الأيمان الكاذبة ☐ بيان زوال الدنيا ☐ حسن الجزاء للمؤمنين







معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ولكم عذاب أليم	....
ينفد	....



فوائد وأحكام :

١- تحريم خداع الناس بالأيمان الكاذبة وغيرها.

٢- الأيمان الكاذبة تؤدي إلى هلاك صاحبها في الدنيا والآخرة.

٣- أن الأيمان الكاذبة من أسباب الصد عن سبيل الله، لأن الكافر إذا رأى أن المؤمن قد عاهده ثم غدر به، لم يبق له وثوق بالدين، وقد يصدّه ذلك عن الدخول في الإسلام.

٤- التحذير من التفريط في دين الله عز وجل لمصالح دنيوية زائلة.

٥- أن من تعظيم الله تعالى، تعظيم الإقسام به وعدم الحنث.

٦- بيان حسن جزاء الله تعالى للصابرين المتمسكين بدينهم وعهدهم.



نشاط

ما الآثار المترتبة على الكذب والخداع في الأيمان؟

١- .... ٢- .... ٣- ....



دوِّن من خلال الدرس الآية ذات الصلة بالآيات الواردة في الجدول:

العبـــــــــــارة	الآية الدالة عليها
زوال الدنيا وما فيها.	....
حسن الجزاء للمؤمنين.	....
الحذر من التفريط في دين الله.	....



راجع سورة الفرقان الآية (٢٣)، وبين المعنى المشترك لها مع قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ﴾ الآية.

....

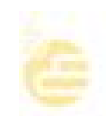
....

تقويم

س١/ لماذا كان الحانث في يمينه صادًّا عن سبيل الله عز وجل؟

س٢/ ما أسباب سعادة الدارين كما ذكر في الآيات؟

س٣/ لماذا نهى الإسلام عن قتل أو إيذاء أهل الذمة والمعاهدين والمستأمنين؟









تفسير ســـورة النحـــــل

من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)

ضرب الله في هذه الآيات مثلًا أراد به أهل مكة، إذ كانت آمنة مطمئنة، يأتيها رزقها رغدًا من كل مكان فجحد أهلها آلاء الله عليهم، وأعظمها بعثة النبي عليه السلام الذي يعرفون صدقه وأمانته فكذبوه، فأذاقهم الله الجوع والخوف بسبب كفرهم وعنادهم، ثم جاءت الآيات بعدها بالأمر بالأكل من الطيبات، والشكر الذي به تحفظ النعم، ونهاهم عن القول على الله بلا علم، فإن هذا علامة الخسران يوم القيامة.

قال تعالى:

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾

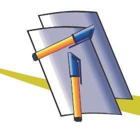
- قرية: مكة المكرمة.
- رغدًا: طيبًا واسعًا أو هنيئًا لا عناء فيه.
- فكفرت بأنعم الله: أي جحدت ما أنعم الله به عليها.
- لحم الخنزير: أي الخنزير بجميع أجزائه.
- الدم: الدم المسفوح وهو المصبوب السائل.





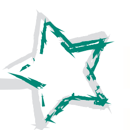
اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: ....



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أهل لغير الله به	....
اضطر	....
غير باغ	....
ولا عاد	....



فوائد وأحكام:

١- خطورة الكفر بنعم الله عز وجل وتكذيب الرسول ﷺ ومخالفة أمره، فإن أعظم نعمة أنعمها الله على عباده هي بعثة الرسول ﷺ.

٢- أمر الله عباده بالأكل من الحلال الطيب والبعد عن الخبيث المحرم.

٣- حفظ النعم يكون بشكر الله تعالى وذلك بالاعتراف بها في القلب، والثناء على الله باللسان، وصرفها في طاعة الله تعالى.

٤- تحريم الميتة والدم المسفوح ويستثنى من ذلك ما ثبت في الصحيح من قوله ﷺ: «أحل لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالسمك والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال».

٥- تحريم لحم الخنزير وشحمه وعظامه وكل الأطعمة التي فيها شيء من مكوّناته، وخص اللحم بالذكر على سبيل التغليب.

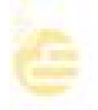
٦- تحريم ما ذبح لغير الله.

٧- بيان الرخصة في الأكل من المحرمات عند الضرورة لدفع الموت.

٨- حرمة التحليل والتحريم بغير دليل شرعي ظاهر.

٩- حرمة الكذب على الله، وأن الكاذب لا يفلح في الدنيا ولا في الآخرة.







الافتاء بغير علم داء خطير وعظيم تحدَّث عن ذلك على ضوء ما درست في الآيات

....

....



قارن بين المُجتَمَعين الآتيين حسب المعيار في الجدول أدناه

المعيـــــار	المجتمع الآمـــــن	المجتمع غير الآمـــــن
التعليـــــــــم	....	....
الصحـــــــــة	....	....
النمو الحضـــارى	....	....
الراحة النفسيـــة	....	....
الدعـــوة إلى الله	....	....
انتشار الجريمـــة	....	....



ما المعنى المشترك بين الآيات وقوله ﷺ «من أصبح منكم معافى في جسده، آمنًا في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا» [رواه ابن ماجه والترمذي].

....





ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

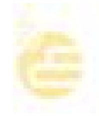
العبـــــــــــــــــــــارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
الضرورة تقدر بقدرها.			
الزلازل والبراكين كوارث طبيعة ولا يمكن أن تكون عقوبات إلهية.			
الأمن والغذاء من أعظم نعم الله.			
الأصل في الأشياء الإباحة.			



س١/اذكر مظاهر رحمة الله بعباده في هذه الآيات.

س٢/ ما عاقبة الذين يحلّلون ويحرّمون بأهوائهم؟

س٣/ ارجع إلى سورة سبأ من (٩-٢٠)، واستخرج منها مثالًا للقرية الآمنة، وما آل إليه حالها.





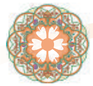




تفسير سورة النحل

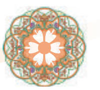
من الآية (١٢٥) إلى الآية (١٢٨)

يأمر الله نبيّه ﷺ أن يدعو الخلق إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، ويجادل من احتاج منهم إلى جدال أو مناظرة برفق ولين. ثم يأمر الله تعالى بالعدل في القصاص والمماثلة في استيفاء الحق، ثم ندب إلى الصبر والعفو وبين أنه خير للصابرين. ثم أكد الأمر بالصبر، وأخبر أنه لا ينال إلا بمشيئته وتوفيقه، ثم نهى نبيه عليه السلام عن الحزن على إعراض الكفار عن الدعوة، فإن الله ناصره عليهم، وأنه تعالى مع أهل التقوى الذين تركوا المعاصي، وأحسنوا في أداء الطاعات.



قال تعالى: ﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٢٥ وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ١٢٦ وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ١٢٧ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ١٢٨﴾

- سبيل ربك: شريعة ربك.
- الموعظة الحسنة: العبر التي جعلها الله في كتابه.
- بمثل ما عوقبتم به: أي بمثل ما فعل بكم لا تتجاوزوا ذلك.
- ولا تحزن عليهم: أي على من خالفك فإن الله قدر ذلك.





اختر موضوع الآيات مما يأتي:

☐ الدعوة إلى الصبر ☐ الحث على العفو ☐ أساليب الدعوة









معاني الكلمات

الكلمــة	معناهــــا
بالحكمة	....
بالتى هى أحسن	....
يمكرون	....



فوائد وأحكام :

١- وجوب الدعوة إلى الله تعالى، وهو واجب كفائي إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقين.

٢- أن الدعوة إلى الله يجب أن تكون على بصيرة وعلم.

٣- ينبغي للداعي معرفة أحوال المدعوين وما يناسبهم.

٤- جواز المعاقبة بالمثل دون تجاوز للضوابط الشرعية.

٥- الصبر والاحتساب والعفو أفضل من المعاقبة بالمثل كما قال تعالى:

﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾.

٦- معية الله تعالى ثابتة لأهل التقوى والإحسان، وهي معية نصر وتأييد.



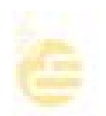
نشاط

اذكر أساليب الدعوة الواردة في الآيات.

١- ....

٢- ....

٣- ....





ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبـــــــــارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
أن الدعوة إلى الله تكون على بصيرة.			
الدعوة إلى سبيل الله تكون للكافرين.			
التحذير من الاتكال على النفس.			
أن معية الله للمؤمنين معية عامة.			







س١/ ماذا يجب على الدعاة تجاه المدعوين؟

س٢/ هل العقوبة بالمثل أفضل، أم الصبر والعفو؟ ولماذا؟









سورة الإسراء



١ التعريف بسورة الإسراء

٢ تفسير سورة الإسراء من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)

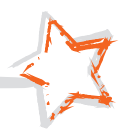
٣ تفسير سورة الإسراء من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩)





التعريف بسورة الإسراء

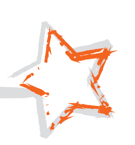




التعريف بالسورة:

١- سميت سورة الإسراء بهذا الاسم لأنها ذكرت حادثة الإسراء بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

٢- سورة الإسراء مكية وعدد آياتها (١١١) آية، نزلت بعد سورة القصص.



أبرز موضوعات السورة:

١- تصديق الرسول ﷺ فيما أخبر عن الإسراء به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

٢- الأمر بالتوحيد وإخلاص العبادة لله وحده، والنهي عن الشرك.

٣- بيان شيء من الواجبات والمنهيات في الإسلام.

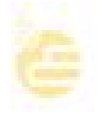
٤- الرد على المشركين الذين ينكرون البعث ويدعون غير الله تعالى، ويجعلون له البنات.

٥- بيان قدرة الله تعالى وأنه وحده المتصرف في مصائر العباد.

٦- بيان تعنت الكفار مع النبي ﷺ ومحاولتهم فتنته، وتوجيه الرسول ﷺ إلى كيفية الرد عليهم.

٧- بيان فضل القرآن وهدايته وعظيم أثره وتحدي أهل الأرض كلهم أن يأتوا بمثله.







ارجع إلى الآيات (١-٢٢) من السورة، واستخرج منها ما يدل على العبارات الآتية.

العبـــــــــــارة	الآية الدالة عليها
أن الله تعالى لا يعذب أحدًا إلا بعد قيام الحجة عليه.	....
أن المعاصي سبب لحصول العقوبة.	....
لا يحمل أحد وزر غيره.	....
أن الله يجازي عباده ما يستحقون من سعادة أوشقاء.	....
أن القرآن يهدي لأقوم الطرق وأهدى السبل.	....







تفسير سورة الإسراء

من الآية (٢٣) إلى الآية (٣٠)

يأمر الله تعالى عباده بالتوحيد، وببر الوالدين، ويبين تعالى أنه مطلع على ما تكنه سرائر العباد، غافر لمن كانوا صالحين أوَّابين. كما يأمر تعالى بالبر والإكرام، وينهى عن التبذير ويبين أن التوسط في الإنفاق هو السبيل الأقوم الذي لا يتبعه ندم ولا حسرة، ثم ختمت الآيات ببيان أنه تعالى مالك الأرزاق الخبير البصير بما يصلح عباده. قال تعالى:

۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا

أُفٍّ: كلمة تضجّر وكراهية وتبرم.

وَٱخْفِضْ لَهُمَا: أي تواضع لهما، ذلاًّ لهما، ورحمةً بهما.

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ: أي تعرض عن إعطائهم لتعسر النفقة الحاضرة.

مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾

محسورًا: نادمًا، أو حاسر اليدين فارغهما.

يقدر: يضيق على من يشاء.



اختر موضوع الآيات مما يأتي:

☐ الدعوة إلى التوحيد ☐ بر الوالديـــن ☐ أداء الحقـــوق



معاني الكلمـات

الكلمـــــــــة	معناهـــــــــــــــا
وقضى	....
ولا تنهرهما	....
قولا كريما	....
للأوابين	....
ولا تبذر	....

فـوائد وأحـكـام:

١- التوحيد هو أوجب الواجبات، ولذلك بدأ الله تعالى به.

٢- تعظيم شأن الوالدين والإحسان إليهما والنهي عن عقوقهما.

٣- أن بر الوالدين والإحسان إليهما والتلطف معهما ينبغي أن يزداد كلما تقدم بهما العمر.





٤- أن العقوق يحصل بأدنى مراتب الأذى وهي كلمة "أف" الدالة على التضجر.

٥- من حقوق الآباء على الأبناء الدعاء لهم أحياء وأمواتًا.

٦- مغفرة الله تعالى تكون قريبة من أهل الصلاح والإنابة والتوبة.

٧- أن لذوي القربى والمساكين وأبناء السبيل حقوق من البر والإكرام ينبغي على الإنسان أن يؤديها إليهم، وهذه الحقوق منها الواجب ومنها المسنون.

٨- فضل الإنفاق في سبيل الله كما جاء في الحديث « ما من يوم يصبح العباد فيه إلا وملكان ينزلان من السماء فيقول أحدهما اللهم أعط منفقًا خلفًا، ويقول الآخر اللهم أعط ممسكًا تلفًا» [متفق عليه].

٩- الإسـلام يأمر بالعدل في الأمور والقسـط في الإنفاق المتوازن فينهى عن البخل والتقتير كما ينهى عن التبذير والإسراف كما قال الشاعر:

ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد　　　　كلا طرفي قصد الأمور ذميم

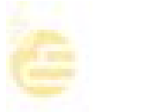
١٠- التبذير يؤدي إلى الندم والحسرة وبقاء الإنسان فارغ اليد متعرضًا لسؤال الناس والتذلل لهم.

١١- أن الله تعالى خبير بصير بما يصلح عباده، فيعطي ويمنع لحكم عظيمة يعلمها سبحانه.



استخرج من الآيات الواردة في الدرس ما يدل على معنى الآيات الآتية.

العبـــــــــارة	الآية الدالة عليها
سورة الفرقان الآية (٦٧)	....
سورة لقمان الآية (١٤)	....
سورة الروم الآية (٣٨)	....
سورة البقرة الآية (٢٦٣)	....







عدّد أربعًا من صور البر بالوالدين.

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

نشاط

اذكر أربعة من مظاهر عقوق الوالدين.

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....



س١/ ما الحكمة من أن الله تعالى جعل الإحسان إلى الوالدين قرينًا لتوحيده؟

س٢/ هل يكون في عمل الخير تبذيرا؟ بيِّن ذلك.

س٣/ ما الآثار المترتبة على عقوق الوالدين؟

س٤/ لم كان التوحيد أوجب الواجبات؟







تفسير سورة الإسراء



من الآية (٣١) إلى الآية (٣٩)



حاول الربط بين هذه الآيات وآيات الدرس السابق.

....

....

قال تعالى:

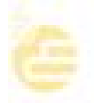
﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ٣١ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ٣٢ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ٣٣ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوْفُواْ بِٱلْعَهْدِۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ٣٤ وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٣٥ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ٣٦﴾

وساء سبيلا: أي بئس طريقًا ومسلكا.

سلطانا: حجة ظاهرة.

أشده: أي: قوته على حفظ ماله ورشده فيه.

القسطاس المستقيم: الميزان العدل.



﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾﴾

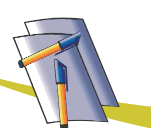


موضوع الآيات: ....

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

معاني الكلمات





الكلمة	معناها
خشية إملاق	....
خطئًا كبيرًا	....
فلا يسرف	....
ولا تقف	....
مرحًا	....
مدحورًا	....

فوائد وأحكام:

١- حرم الله على الوالدين قتل أولادهم خوفًا من الفقر.

٢- الزنى من عظائم الذنوب وكبائر الآثام ولذلك قال النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن».



٣- النفس التي حرم الله قتلها هي نفس المؤمن، والكافر الذي له عهد أو أمان أو ذمة.

٤- أن قتل النفس المعصومة محرم إلا بالحق، وهو جاء موضحًا في السنة في حالات ثلاث كما ورد في الحديث «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس، والزاني المحصن، والتارك لدينه المفارق للجماعة» [متفق عليه].

٥- أن إصدار الأحكام القضائية وتنفيذها راجع إلى ولي أمر المسلمين ومن يقوم مقامه، وليس من حق الأفراد أن يقوموا بتنفيذ تلك الأحكام.

٦- أن ولي المقتول هو صاحب الحق في القصاص أو الدية أو العفو.

٧- حرص الإسلام على حفظ حقوق اليتامى.

٨- وجوب الوفاء بالعهد.

٩- وجوب العدل وإيفاء المكاييل والموازين بالقسط من غير بخس.

١٠- الأمر بحفظ الجوارح، وبيان مسؤولية الإنسان عنها.

١١- النهي عن الكبر والبطر والتعالي على الخلق.

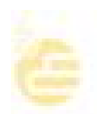
١٢- حقيقة ضعف الإنسان وعجزه.



قارن بين آيات الدرس والآيات الواردة في سورة الأنعام (١٥١-١٥٣)، واستخرج الوصايا المشتركة بينهما.

....

....







بالتعاون مع زملائك، بيِّن كيف نواجه خطر الشائعات.

....

....

....

....



س١/ ما الحكمة من النهي عن القرب من الزنا لا عن الفعل فقط؟

س٢/ما الآثار المترتبة على قتل النفس بغير حق؟

س٣/ استخرج من الآيات الواردة في الدرس ما يدل على الآيات الاتية:

١- سورة النساء الآية (٦).

٢- سورة لقمان الآية (١٨).

٣- سورة النحل الآية (٩١).



